يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

● الاربعاء ٨ نيسان ١٩٨٧، الموافق ١٠ شعبان ١٤٠٧ هـ ●
● العدد ٤٣/٢٧٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٦٠ أغورة ●
AL-ITTIHAD DAILY Vol. 276/43 — 8.4.1987 Price: 60 Agorah

٢١ سجيناً من أحرار الجولان مشاركون في الاضراب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من مراسلنا الخاص أن ٢١ سجينا من أحرار الجولان المعتقلين في سجون الاحتلال يشاركون اخوتهم سجناء الحرية الفلسطينيين الاضراب عن الطعام وذلك احتجاجا على المعاناة التي لا تحتمل في السجون وللمطالبة بتحسين ظروف سجنهم واحترام حقوقهم التي تقرها الاعراف والمواثيق الدولية.

وكان وفد من مرتفعات الجولان السورية المحتلة قد زار، أمس الاول، مقر الصليب الاحمر في القدس متضامنا مع النساء المعتصمات، وقد ضم الوفد عشرين مواطنا. وأصدر الوفد بيانا أعرب فيه عن التضامن التام مع جميع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال وشجب ممارسات القهر والاضطهاد التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم، وناشد البيان هيئة الصليب الأحمر ولجنة حقوق الانسان الدولية ومختلف المنظمات ذات العلاقة التدخل لوضع حد لهذه الاعمال.

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق «عين الحلوة» و«المية مية»

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ حلق سرب من الطائرات الإسرائيلية، قبيل ظهر أمس (الثلاثاء)، فوق منطقة صيدا، لكن المدافع الفلسطينية المضادة للطائرات تصدت له.

ويذكر ان الطائرات الحربية الاسرائيلية مرت على ارتفاع منخفض فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية اللذين يقطنهما اكبر عدد من السكان الفلسطينيين في لبنان (حوالي ٨٠ الف نسمة).

وتجدر الإشارة الى أن الطيران الإسرائيلي شن، منذ بداية العام الحالي، أربع غارات على المخيمات الفلسطينية في لبنان لقي خلالها عشرة فلسطينيين مصرعهم واصيب ١٧ آخرون.

عشية انعقاد مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية

استنكار شعبي ورسمي واسع لقرار وزارة العمل والرفاه منع بعض مستخدميها من العاملين الاجتماعيين العرب المشاركة في المؤتمر

* لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تعلن عن يوم المؤتمر يوم عطلة دراسية رسمية ومدفوع الأجرة * شخصيات اجتماعية يهودية تؤكد رغبتها المشاركة النشطة في المؤتمر *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاحتجاج الوسط العربي عموما، رسميا وشعبيا، على الخطوة المنافية للدمقراطية والمعادية للجماهير العربية والتي أقدمت عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، في محاولة يائسة منها، لمنع بعض العاملين الاجتماعيين، وبالاساس المحاضرين، من المشاركة في مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية والقاء محاضراتهم والذي يمتاز بسعة تمثيله وبالالتفاف الجماهيري والدمقراطي حوله.

فلقد قامت الوزارة، يوم الاحد الماضي، باصدار تعليمات للمحاضرين المشاركين في المؤتمر تمنعهم بوجيها من المشاركة في اعمال المؤتمر وحضوره.

● البقية ص ٣ ع ٣ ●

لاتثقوا بأحد
.. أنا لازم أذوق التموين قبلكم
.. خايف يكون الأكل مسموم !!

ريشة ناجي العلي خاص لـ «الاتحاد»

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «جنيد» يشرحون أوضاعهم الصعبة للنائبين الجبهويين فلنر وطوبي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرى النائبان الجبهويان ماير فلنر وتوفيق طوبي، أمس، زيارة تضامنية في سجن «جنيد» التقوا خلالها عددا من المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام واستمعوا الى مطالبهم العادلة، التي أعلن آلاف المعتقلين منذ اكثر من اسبوعين (في ٣/٢٥ الماضي) الاضراب عن الطعام من أجل تحقيقها.

وتوجه النائبان فلنر وطوبي، بعد الزيارة في سجن «جنيد» التي استغرقت ست ساعات، الى مقر الصليب الأحمر في القدس المحتلة والتقوا أهالي المعتقلين المعتصمين هناك، معبرين عن تضامن كتلة «الجبهة». والتقوا المعتقلين سابقا، المضربين عن الطعام في مقر الصليب الأحمر.

وكشف النائبان الجبهويان، أنهما التقيا في سجن «جنيد» (حيث يقبع حوالي ٨٠٠ أسير فلسطيني مضربين عن الطعام) كلا من أحمد شحادة غنيم (من نابلس) وخضر أبو عبارة (من بيت جالا) وزياد رجوب وموسى رجوب (من دورا) ومحمد طوافشة (من مخيم جنين) وجمال السلامين (من السموع).

وأضاف أن المعتقلين شرحوا لهما ممارسات السلطات، التي تتناقض مع القوانين والاعراف الدولية والتي تتميز بزيادة اللجوء الى العنف ضد المعتقلين، خصوصا منذ تولي ميمون منصب مدير مصلحة السجون، ومصادرة العديد من حقوقهم. وبالمقابل عبر فلنر وطوبي عن التضامن مع معركة المعتقلين الفلسطينيين العادلة ونقلا اليهم تفاصيل النشاطات الشعبية، تماثلا مع مطاليبهم. وعبر المعتقلون عن تقدير هذه الزيارة التضامنية وأكدوا إصرارهم على مواصلة المعركة من أجل تحقيق مطاليبهم.

وخلال اللقاء في مقر الصليب الأحمر نقل النائبان فلنر وطوبي تحية المعتقلين الى ذويهم المعتصمين واصرارهم على الصمود في معركتهم القاسية. والتقى النائبان الجبهويان ممثلي الصليب الأحمر وشرحا لهم الأوضاع في سجن «جنيد».

هذا وسيعمل النائبان فلنر وطوبي على اجراء لقاء مع وزير الشرطة، حاييم بارليف، لرفع مطالب المعتقلين الفلسطينيين وحثه على الغاء الممارسات القمعية ضدهم وتلبية مطاليهم وإعادة حقوقهم المصادرة.

كذلك ستتوجه كتلة «الجبهة» في الكنيست الى عدد من أعضاء الكنيست، من الكتل الاخرى، لتأييد دعوة الكنيست الى إجراء جلسة غير عادية لبحث موضوع اضراب الأسرى الفلسطينيين.

● لقاء المهدد بالابعاد ●

هذا والتقى النائبان فلنر وطوبي، أمس في سجن «جنيد» الطالب المهدد بالابعاد خليل عاشور، رئيس مجلس طلبة جامعة «النجاح» الوطنية سابقا. وعبر خليل عاشور عن تقديره للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمواقفها المشرفة ضد الاحتلال ومن أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل السلام العادل لكلا شعبي البلاد.

ويذكر ان الحاكم العسكري كان أصدر أمر الابعاد ضد خليل عاشور، بحجة أنه يهدد «الامن» ويرافع عنه المحامي جواد بولس.

□ استمرار الاعتصامات النسائية □ الاعتداء على مسيرة لطلاب الكلية الابراهيمية في القدس □ الافراج عن المعتقلات من مركز شرطة المسكوبية □

● اعتصام القدس

وعلى صعيد النشاطات التضامنية مع المعتقلين واصلت مئات النساء الفلسطينيات، أمس، اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة، متحديات الارهاب البوليسي الذي تجلى أمس الاول وقبل أمس الاول بالاعتداء الوحشي على مسيرتين نسائيتين في القدس ومحاصرة مقر الصليب الاحمر والتهديد باقتحامه وباعتقال العديد من النساء.

وكانت قوات الشرطة اعتقلت، أمس الاول، ١١٠ امرأة من المشاركات في المسيرة النسائية أفرجت عن ثلاث منهن بعد ساعة ونصف الساعة وواصلت اعتقال ثماني نساء حتى ساعات بعد ظهر أمس.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي تدخل، الى جانب مكتب المحامية ف. لانغر، من أجل الافراج عن المعتقلات وعدم الاعتداء عليهن. ويوم أمس أفرجت الشرطة، بكفالات مالية، عن المعتقلات: ياقا غيش (عضو حركة النساء الدمقراطيات، من تل أبيب) وابنتها هاجر غيرتي ورائدة عاطف يونس (البيرة) وجميلة عبد ربه (تتجاوز الـ ٦٠ عاما، من مخيم الدهيشة. وقد تعرضت للضرب الوحشي، خصوصاً على رأسها) وسهام زكي مصلح (١٧ عاما، من البيرة) وحاكمة أحمد أبو هشش (من مخيم الفوار ـ قضاء الخليل. وقد ضربت بوحشية على ظهرها وصدرها وهي طاعنة في السن) وغادة صغير (من حي وادي الجوز في القدس) وفاطمة عبد الفتاح (من قرية الشيوخ ـ قضاء الخليل. وتعرضت، هي الاخرى، للضرب الوحشي).

وفي مقر الصليب الاحمر في القدس يواصل سبعة معتقلين فلسطينيين، أفرج عنهم مؤخرا، الاضراب عن الطعام بعد أن كانوا بدأوه داخل سجون الاحتلال. والمضربون هم: ثمر مفيد الداري ومحمد عبد الفتاح الحوراني وموسى أبو صبحة وتيسير حداد (وكان أربعتهم معتقلين في سجن «جنيد») ومحمود النابلسي وعلي زيدات (كانا معتقلين في سجن الخليل) وعلي ردايدة (في سجن نابلس القديم). وقد انضم الى الاضراب، أمس، طه غنايم بعد أن أفرج عنه من سجن الخليل.

● مسيرة الكلية الابراهيمية

وكان اكثر من ٢٠٠ طالب من الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة انتظموا، أمس الاول، في مسيرة تظاهرية عبر حي وادي الجوز بأتجاه مقر الصليب الأحمر، تضامنا مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين. وعلى مقربة من مقر الصليب الاحمر داهمت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود المسيرة واعتدت عليها بالغاز المسيل للدموع والهراوات، مما تسبب في وقوع خمس إصابات اغماء.

ويوم أمس علق طلاب الكلية الدراسة واعتصموا في ساحة الكلية. وألقيت في الطلاب كلمات تضامنية مع الاسير الفلسطيني، الذي يضحي بحريته من أجل حرية شعبه. وأنشد المعتصمون الاناشيد الوطنية.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

ليس شمير وحده !

● إذا كان هناك مَنْ لا يزال يتوهم، على خلفية تداعيات جولة بيرس الأوروبية، بأن الخلاف بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته وبين حزبيهما بالتالي حول «المؤتمر الدولي» هو «خلاف استراتيجي» يبرر استمرار المراهنة على بيرس وحزبه فان تصريحات وزير «الأمن» والرجل الثاني في حزب «العمل»، رابين، التي أوردتها الاذاعة الاسرائيلية أمس، قد أثبتت مجددا بما لا يدع مجالاً للتأويل أن موقف الأوساط المتنفذة في هذا الحزب حيال المؤتمر الدولي ليس بعيداً عن موقف «الليكود» بل انه مكمل له ومواز.

فلقد عاد رابين في تصريحاته تلك (اقرأ عنها في مكان آخر) ووضع الشروط التعجيزية المجوجة، التي «إذا تم تلبيتها يفتح المجال لتأييد انعقاد المؤتمر الدولي» ـ على حد تعبيره. وهي شروط تصب في مجرى افراغ المؤتمر الدولي المنشود، فلسطينيا وعربيا ودوليا، من مضمونه الذي من شأنه أن يجلب السلام العادل والشامل ويضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وهو المجرى ذاته الذي يلتقي عنده شمير وبيرس وحزباهما. فبينما يصر الأول على رفض فكرة عقد المؤتمر الدولي من أساسها تجاهر قيادة «العمل»، حسبما توضح تصريحات رابين، برفض مضمون هذا المؤتمر من أساسه. وتقوم بتحركات، يزيد من خطورتها أنها مقصودة، تسعى الى تشويه هذا المضمون وتحريفه.

وفي ظل رفض كهذا وذاك يصعب ايجاد حدود واضحة بين الموقفين.

ان تصريحات رابين، التي تذهب بعيداً في فضح مواقف قيادة حزب «العمل»، تضعنا أمام السؤال: الى متى يستمر بيرس في ألعوبته الدبلوماسية العريقة المرتكزة على محاولة تسويق بضاعة حزبه على اعتبار أنها بضاعة مغايرة عن تلك التي في جعبة شمير ؟ والى متى ستظل هذه الألعوبة تنطلي على الساسة في أصقاع الأرض وعلى الرأي العام الاسرائيلي نفسه ؟.

يقيناً أننا، وغيرنا كثير، لا ننشغل بالبحث عن جواب على هذا السؤال. لكن يزداد قرفنا، في الوقت نفسه، من ظواهر التهافت العربي الرجعي على محاولات تكريس الخلاف بين شمير وبيرس في هيئة «الخلاف الاستراتيجي»، التي تأمل أن يحجمها وسيحجمها إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة في غضون الأيام القليلة القادمة.

(«الاتحاد»)

الآف المعتقلين الفلسطينيين مصممون على مواصلة الإضراب على الرغم من تدهور حالة بعضهم الصحية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وسط حملة تضامن واسعة النطاق، ونشاطات احتجاجية في شتى أنحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، يواصل آلاف المعتقلين الفلسطينيين في مختلف سجون الاحتلال، منذ نصف شهر، إضرابا مفتوحا عن الطعام والزيارة والرسائل. وذلك على الرغم من تعنت السلطات وتدهور الاوضاع الصحية للعديد من المعتقلين.

وتفيد آخر الانباء أن سلطات سجون الاحتلال اضطرت الى نقل العديد من السجناء المضربين عن الطعام الى المستشفيات لمعالجتهم وأن المعتقلين، على الرغم من هذه الاوضاع، مصممون على مواصلة الاضراب حتى تلبى مطالبهم العادلة وأنهم يعولون كثيرا، للنصر في هذه المعركة، على تحرك ابناء الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية في اسرائيل والمنظمات الدولية.

● سجن الخليل ●

يقبع في هذا السجن حوالي ٤٥٠ سجينا فلسطينيا، من الكبار والأشبال. ويوم أمس زار السجن المحامي جواد بولس وعلم من التفاهم من المعتقلين أن معنوياتهم عالية. على الرغم من تدهور حالة اكثر من ٢٠ معتقلا صحيا (ضعف عام والام المعدة).

واضاف المعتقلون أن إدارة السجن لم تقدم لهم الحليب، خلافا لما هو متبع في مثل هذه الحالات. وأكثر ما يقلقهم هو الاهمال الطبي، علما بان الذي يفحص المعتقلين هو ممرض (وليس طبيب) ويكتفي بفحص النبض والوزن.

وعلى صعيد سجن الخليل أفاد طه عيسى سليم غنايم (٣٩ عاما واب لثمانية أولاد، من مخيم شعفاط)، الذي أفرج عنه، أمس، لينضم الى إضراب ثمانية معتقلين سابقا في مقر الصليب الاحمر في القدس ـ أفاد أن إدارة السجن تبدي لامبالاة تامة إزاء الاضراب وقال ان لجنة تابعة لادارات السجون حاولت اختيار لجنة تمثل المعتقلين الفلسطينيين، لكنهم رفضوا ذلك رفضا باتا.

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

الوزير رابين «يتنمرد» ويعرض شروطه لقبول انعقاد المؤتمر الدولي للسلام

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق رابين، وزير «الامن»، اشترط، أمس الثلاثاء، ثلاثة شروط لموافقته على عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط.

وحدد رابين، في حديث له للصحفيين خلال زيارته جرحى الجيش في مستشفى «رمبام» في حيفا هذه الشروط على الشكل التالي: أولاً ـ اذا كان مطلب عقد المؤتمر الدولي شرط احدى الدول العربية لتخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. ثانياً ـ اذا استأنف الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وسمح لليهود السوفييت بالهجرة وكذلك اذا استأنفت الصين علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. وثالثا وهو الأساس ان يكون المؤتمر الدولي مجرد مظلة دولية لا يتمتع بأية صلاحيات ملزمة ولا يحق له التدخل في سير المفاوضات المباشرة بين الاطراف وأن لا يكون عنواناً لأي طرف في حالة وصول المفاوضات المباشرة الى الباب الموصود.

وقال رابين اذا وجدت كل هذه الشروط مجتمعة، واذا وافق الاردن على عدم تدخل المؤتمر الدولي في الاتصالات بين الاطراف فانني سوف أؤيد انعقاد مثل هذا المؤتمر.

رئيس ومستشار ألمانيا الاتحادية يؤيدان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن المستشار الألماني، هلموت كول، استقبل أمس (الثلاثاء) رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي يتابع زيارته في المانيا الاتحادية.

واعرب كول، خلال لقائه بهرتسوغ، عن تأييد بلاده لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى افادت وكالة الصحافة الفرنسية أن رئيس المانيا الاتحادية، ريتشارد فون فايتسيكر اعرب من جانبه، خلال مأدبة العشاء التي اقامها تكريما لهرتسوغ، عن تأييده، ايضا، لمشروع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقال الرئيس الألماني: يجب أن نفعل كل ما في سعنا من أجل فتح الطريق امام التفاهم والسلام. وذلك يعني انه يجب ان نبحث بجدية الامكانات التي يوفرها مشروع المؤتمر الدولي لحل النزاع في الشرق الاوسط.

ثلاث قذائف تسقط في بيروت الشرقية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ سقطت أمس (الثلاثاء) ثلاث قذائف هاون فوق القطاع الشرقي لبيروت، دون أن يسفر ذلك عن إصابة أحد.

فقد سقطت القذيفة الاولى في السابعة من صباح أمس فوق مبنى جامعة سان جوزيف بالقرب من الخط الفاصل بين قطاعي بيروت. وسقطت قذيفتان أخريان على «مار روكوز» شرقي بيروت بعد نصف ساعة من سقوط القذيفة الاولى.

ويذكر ان اشتباكات كانت وقعت، بعد ظهر أمس الاول، (الاثنين) في الجبل بين قوات الحزب التقدمي الإشتراكي والجيش اللبناني وتعرضت بلدة عالية خلال هذه الاشتباكات للقصف.

العراق يصد هجوما ايرانيا جديدا

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ شنت ايران، أمس، هجوما جديدا تحت اسم «كربلاء ٨» استهدفت فيه ميناء البصرة، وأكدت انها استولت على بعض المواقع، واوقعت في صفوف العراقيين ٢٠٠٠ ضحية بين قتيل وجريح.

في الوقت ذاته أكد العراق ان قواته احبطت الهجوم الايراني الجديد هذا وكبدت القوات الايرانية خسائر فادحة.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أنه تم إبادة لواءين ايرانيين «للحرس الثوري» وطارد الجيش العراقي فلول القوات الايرانية التي حاولت الانسحاب.

إدانة د. صائب عريقات بتهمة «التحريض»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي المحكمة العسكرية في نابلس إدانة د. صائب عريقات، رئيس دائرة العلاقات الخارجية سابقا في جامعة «النجاح» (نابلس)، بتهمة «التحريض». وذلك لكونه أصدر كراستين، بالانجليزية، عن اوضاع المعتقلين بمرور ١٩ عاما على الاحتلال الاسرائيلي.

وقال القاضي، لدى إسماع قراره انه لا يمكن وضع قضية حرية التعبير مقابل القضية الأمنية فيما يتعلق بالضفة الغربية ـ لانها منطقة تقع تحت الحكم العسكري ـ خلافا للوضع في اسرائيل.

وطلب محاميا الدفاع افيغدور فيلدمان وجواد بولس تأجيل اصدار قرار الحكم، ملمحين الى انهما ينويان التوجه الى المحكمة العليا خصوصا وان قرار هذه المحكمة من شأنه أن يشكل قاعدة بالنسبة للتعبير عن الرأي او حتى وصف الاحداث، خطيا، في المناطق المحتلة.

وجرى تأجيل الجلسة الى ٥/١٠ القادم.

«فعلوها»... ولا عجب!

● دير الصليب في القدس أحد أهم الآثار المقدسة للنصارى اليونان الارثوذكس في العالم، والمقصود احدى غرف الدير التي اقيمت في المكان، وتعود قدسيتها الى كونها تقوم على المكان الذي وجدت عليه الشجرة التي استعملت أغصانها كصليب للسيد المسيح - حسب المعتقدات المسيحية -.

افتتح الدير كأثر لاستقبال الرواد دون تمييز في الجنس والدين في آذار ١٩٨٦، وأصبح مزاراً للآلاف ولكن سرعان ما أغلق في تموز ١٩٨٦ دون بيان السبب والقرار المفاجيء.

وأخيراً كشف النقاب بأن مجموعة من المتدينين اليهود، أصحاب السوالف والذين يرتدون الزي الديني الأسود، وعلى رأسهم القبعة الدينية دخلوا المكان المقدس وسجلوا على أرضه «مأثرة» بالتبول على أرضه وانتهاك قدسيته. وتحدث حارس المكان (يديعوت ٨٧/٤/٣).

«نحن متعودون أن نرى هنا زواراً من مختلف الديانات. وبسبب قدسية السبت لدى اليهود لم نجب أي مبلغ ثم دخلت مجموعة الى الغرفة المقدسة. وساعتها لم يكن هناك اي زائر قط. وبعد ساعة تقريباً غادروا الدير وفوراً بعد خروجهم دخلت سيدة، وصعقت لمرأى «الفاظة» بنفس قدسية الغرفة».

وهكذا ابرق المسؤولون في الدير الى البطريرك اليوناني، الذي أمر بكتمان الأمر، وعقب هذا التدنيس القذر أعلن عن اغلاقه وذلك حرصاً على عدم انتشار الأمر بين ارثوذكس العالم وحدوث نتائج سلبية.

ان سلوك السوائب المتدينة ليس بالجديد فهي تآمرت على المسجد الاقصى، وكادت تنجح في هدمه وخرابه، وهي تعيث في الحرم الابراهيمي فساداً. ولا رادع اخلاقي أو قانوني.

ان فعلة كهذه لهي تعبير جديد عن عقلية هذه المجموعات مروراً بتعبير كهانا الى «الحريديم» الذين «فعلوها». ولا عجب. فهم لا يرون بالفلسطينيين فقط اعداء لهم ولا حق بالمسلمين عامة بل بكل الأديان والافكار المغايرة لافكارهم ومسؤولو الدير لم يقدموا شكوى للشرطة بقولهم ان الشرطة لن تعيد القدسية المنتهكة، ونحن نرى مجموعة الارهاب اليهودية في أية فنادق ورفاهية يقبعون تحت ستار السجن.

● تيسير خالد اغبارية ●

وزيرة الصحة في وادي النسناس:

● «الوضع الصحي على ما يرام» ؟!!!

● حيفا - لمراسلنا - زارت وزيرة الصحة شوشانا أربيلي الموزولينو، أمس الاثنين، حي وادي النسناس في حيفا في محاولة «للاطلاع على الوضع الصحي فيه»، خاصة في السوق التجاري.

استقبلها سكان الحي وتجاره بفيض من الاسئلة والقضايا المستعصية التي لم تجد حلا حتى الآن، واحتجوا على الاوضاع الصحية المخزية في الحي وانسداد المجاري وفيضانها في كثير من الاحيان على الشوارع، وعلى فيضان مياه الشرب ومياه الامطار وما تسببه من أضرار على حياة وصحة الجمهور. ورغم اعتراف الوزيرة ورئيس البلدية، الذي رافقها، بهذه المشاكل الا أن الوزيرة عادت وأكدت «ان الوضع الصحي في الحي على ما يرام» !؟

احتج التجار أيضاً على عبور السيارات في شارع السوق الضيق، مما يشكل خطراً على حياة الزبائن فيؤدي الى ابتعادهم بالاضافة الى المخالفات التي يدفعها التجار بسبب إيقاف سياراتهم الاضطراري في أماكن متنوعة في السوق، وطالبوا بضرورة تنفيذ مشروع الترميم في الحي على غرار شارع «نوردو» دون أن يشترك التجار بالتكاليف مثلما لم يشترك أصحاب المحلات التجارية في شارع «نوردو».

وكانت الموزولينو قد افتتحت في اليوم نفسه مكتباً جديداً لها في بناية دائرة الصحة في شارع الفرس حيث ستستقبل جمهور المشتكين يوماً كل شهر.

رئيس بلدية مجدال هعيمق يتساءل:

هل توجد اماكن عمل للقادمين الجدد حتى نتحدث عن الهجرة؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تعيش فيه البلاد «هستيريا» الهجرة الجماعية ليهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل (الامر الذي تبين انه اكذوبة كبرى) خرج رئيس بلدية مجدال هعيمق، شاؤول عمور، متسائلا: هل توجد اماكن عمل للقادمين الجدد؟

وقال عمور، الذي يرئس ايضا لجنة رؤساء بلديات مدن التطوير في البلاد، في برقيات طيرها الى رئيس الحكومة وغيره من المسؤولين انه في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن الهجرة تقوم ادارات المصانع في مختلف انحاء البلاد بفصل جماعي للعاملين. وضرب مثلا على ذلك مصانع «سولتام» العسكرية في يكنعام.

وهدد عمور بان تتخذ مدن التطوير، بلديات وجماهير، اجراءات نضالية ضد الفصل الجماعي من العمل بما في ذلك الامتناع عن استيعاب المهاجرين الجدد في مدنهم.

وكان عمال مصانع «سولتام» في يكنعام امتنعوا عن الاشتراك في اجتماع احتجاجي ضد فصلهم من العمل وذلك لخوفهم من ان يتعرضوا الى عقوبات ادارة المصنع، كما جاء في ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال «كول هعمقيم» يوم (٨٧/٤/٣).

سكان حي «الرويس» في سخنين يطالبون بحقهم في الخدمات المحلية الضرورية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - أصدر اهالي حي «الرويس» في سخنين في مطلع الاسبوع الحالي منشوراً وزعوه على اهالي القرية تضمن المطالب الاساسية التي يرفعها اهالي الحي ويمتنع المجلس المحلي عن تنفيذها حتى الآن رغم الحاح ابناء الحي وحاجتهم الماسة.

وتتلخص هذه المطالب بتعبيد الشارع المؤدي الى الحي وايصال التيار الكهربائي وتغيير شبكة المياه، التي تتكون من اتابيب لا يزيد قطرها عن انش واحد ونصف الانش، وجمع النفايات من البيوت بواسطة سيارة القمامة التابعة للبلدية أسوة ببقية احياء القرية.

وذكر المنشور ان لجنة حي «الرويس» توجهت مرات عديدة الى ادارة المجلس المحلي مطالبة بتنفيذ مطالبها واعطاء الحي حقه في الخدمات الضرورية.. لكن اللجنة لم تجن غير الوعود تلو الوعود.. حتى عندما اضطرت هذه اللجنة الى توكيل محام للحصول على حقوق الحي امتنعت ادارة المجلس عن تنفيذ وعودها.

وطالب المنشور جميع مواطني سخنين بالتضامن مع سكان حي الرويس ودعم نضالهم.

مدرسة عرابة الثانوية تحتفل بيوم الطالب

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت مدرسة عرابة الثانوية يوم الاحد الماضي ٨٧/٤/٥ بيوم الطالب. وقد تحول هذا الاحتفال الى مهرجان ضخم شارك فيه، اضافة الى طلاب المدرسة وهيئتها التدريسية، آباء وامهات الطلاب وتلاميذ المدارس الابتدائية في القرية ومعلموها وعدد كبير من المواطنين.

وقد قام الطلاب في ساعات الصباح بادارة المدرسة بانفسهم حيث انتخب الطالب محسن نصار مديراً للمدرسة والطالب مفضي نعامنة نائبا له.

ثم جرى احتفال خطابي تولى عرافته الطالبان عفو خطيب وثريا نعامنة وقدم فيه التحيات كل من رئيس المجلس المحلي، محمد عبري نصار، ومركز العمل التربوي، يوسف دراوشة، ورئيس مجلس الطلاب، عبد ابو جازي، ورئيس لجنة الآباء، ابراهيم شمشوم.

واقيم حفل فني ساهمت فيه الفرقة الموسيقية بقيادة غازي بدارنة وفرقة الدبكة التابعة للمدرسة.

وفي النهاية وزعت لجنة الآباء الجوائز على الطلاب المتفوقين وتم سحب اليانصيب الذي كرس ريعه لصندوق المدرسة.

تصحيح خطأ

● وقع خطأ مطبعي مؤسف في مقال أحمد سعد حول الميزانية الجديدة، الذي ظهر في «الاتحاد» أمس الأول. فقد جاء في الفقرة السابعة من المقال «ان الحكومة بالرغم عن تخفيض أكثر من ٧٣٪ في ميزانيته». والصحيح هو «ان الحكومة بالرغم عن تخصيص أكثر من ٧٣٪ في ميزانيته». ولذا اقتضى التنويه.

«الاتحاد»

مجلس جديدة المحلي
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

تعقد ندوة في بيت الشباب حول الاوضاع الاجتماعية العربية في اسرائيل وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٨٧/٤/٨ الساعة السابعة مساء. يشارك في الندوة:

يحيى ذباح: ضابط سلوك الاحداث

أحمد سعد: عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

كميليا مطانس: مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في كفرياسيف

وهيب الحاج: عضو المجلس المحلي.

يدير الندوة: حنا نخول عضو مجلس جديدة.

شباب جبهة الرامة - جوقة «يعاد»

يدعونكم لحضور.

«الامسية الفنية الثقافية»

وذلك يوم الجمعة ٨٧/٤/١٠، الساعة ٧,٣٠ مساءً في قاعة وقف الروم الارثوذكس - الرامة. يشترك في الامسية: الشاعر الكبير سميح القاسم

عازف الكمان - الفنان تيسير الياس

الفنان سعيد سلامة (تمثيل صامت)

جوقة «يعاد»

مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية

اللجنة التحضيرية في المثلث الجنوبي

تدعوكم للمشاركة في الندوة حول:

الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية

التي ستعقد يوم الخميس ١٩٨٧/٤/٩ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي «جبهة قلنسوة». يتحدث في الندوة:

* سامي عمشة/مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في قلنسوة
* فاروق عبد الحي/مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة
* فؤاد حاج يحيى/مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة
* سميح غنادري/عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر
* العريف: عبد الرحيم غزاوي/عضو اللجنة التحضيرية المحلية

في اطار التحضير للمؤتمر القطري للخدمات الاجتماعية

ندوة في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - في اطار الاعداد للمؤتمر القطري للاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، وبدعوة من المجلس المحلي في مجد الكروم واللجنة التحضيرية للمؤتمر في القرية، عقد أمس الاول في نادي الصداقة في القرية اجتماع حضره مدراء المدارس الابتدائية والاعدادية وعدد من اعضاء المجلس واهالي القرية.

وكان اول المتكلمين ضابط الأحداث في منطقة عكا، يحيى الذباح، الذي أشار الى المشاكل التي يواجهها الأحداث العرب واسباب الجنوح لديهم. واورد في هذا المضمار، امثلة عينية عن سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية، تجاه الأحداث العرب واهالها لهم مما يدفع البعض منهم الى الجنوح في سن مبكرة.

بعد ذلك تحدثت العاملة الاجتماعية (الوحيدة في القرية) هيفاء السيد التي ترأست الاجتماع، فذكرت في كلمتها الخدمات الاجتماعية التي تقدمها لأهالي القرية، ولكنها في الوقت نفسه، أشارت الى النقص الصارخ في هذه الخدمات في الوسط العربي اذا ما قارناه بالوسط اليهودي. واوردت امثلة عينية على ذلك. فذكرت على سبيل المثال، أن قرية مجد الكروم التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٨ آلاف نسمة لا يوجد فيها الا عاملة اجتماعية واحدة، بينما - وحسب التقارير الرسمية - فإن كل ١٢٠٠ شخص يحتاجون عاملا اجتماعياً.

وكان آخر المتكلمين عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر، أحمد سعد، الذي سرد المؤشرات الأساسية للتطور الاجتماعي والاقتصادي للجماهير العربية في اسرائيل. وركز بشكل خاص على أسس السياسة الرسمية وتوجهها المتعمد لخنق المزارعين العرب الذين ما زالوا يعتاشون من الزراعة.

هذا بالاضافة الى أن مصادرة اراضي الجماهير العربية حولت القسم الاكبر منهم الى عمال اجيرين، والأسوأ من ذلك غير مهنيين.

واشار سعد في كلمته الى رفض السلطات الاسرائيلية والمستدروت ايضا تصنيع القرية العربية.

الزام لجنة الطلاب العامة، في جامعة القدس بالتخلي عن ممارساتها الفئوية ومصالحها الحزبية (المعراخية)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذت لجنة المراقبة التابعة لنقابة الطلاب العامة في جامعة القدس عدة قرارات تلزم فيها القيادة المعراخية بالتراجع عن خطوتها وعن ممارستها الفئوية والعودة الى دستور النقابة وقرارات مجلسها العام، ومن هذه القرارات:

١) تشكيل لجنة نضال ميدانية تشارك فيها جميع كتل النقابة وعدم ربط هذه اللجنة بلجنة النقابة لتحويلها الى لجنة «معراخية» كما يريد «المعراخ».

٢) الغاء قرار فصل محاسب «الاكديون» (حانوت الكتب) لأنه فصل على اسس سياسية لا تمت الى مؤهلاته بصلة.

وعلم ان الليكود والمعراخ يحاولان اصدار قرار عنصري يلزم النقابة بالمطالبة باعطاء تسهيلات للجنود المسرحين، الامر الذي يعطيهم اعفاءات مباشرة من القسط. ويجعل الطلاب العرب ضحية رفع أجور التعليم.

تخفيض رسوم التأمين والضريبة المقابلة المجبية من المستقلين

● تل أبيب - ابتداء من ١ نيسان الجاري تخفض نسبة رسوم التأمين المجبية من العاملين المستقلين.

فمن هذا التاريخ وصاعداً ستكون قيمة رسوم التأمين من المستقلين ذوي الدخل الشهري الذي لا يفوق (٦١٣) ش.ج مساوية لـ (٧،٩٪) من مجمل الدخل (مقابل ١٠،٨٪ سابقا). وسيدفع المستقلون الذين يحصلون على دخل شهري يفوق الـ (٨١٣) ش.ج (١٥،٩٪) (مقابل ٢٠،٨٥ سابقا).

وتم كذلك تخفيض قيمة الضريبة المقابلة «ماس مكبيل» من ٥،٤٥٪ الى ٤،٩٥٪.

ارتفاع ارباح شركة الاستثمار التابعة «لبنك هبوعليم» بشكل هائل

● تل ابيب - افادت معطيات «بنك هبوعليم» التي صدرت مؤخراً أن شركة الاستثمار التابعة للبنك زادت من ارباحها خلال السنة الماضية بنسبة ٢٨٪ مقارنة مع السنة التي سبقتها.

وقد بلغت ارباح الشركة في السنة المنصرمة ٢،٤ مليون شيكل جديد (باستثناء الاجور الباهظة لمدراء الشركة طبعاً).

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، يوم السبت الماضي، جثمان المرحوم عبد الرحيم حاج علي (أبو العبد) الى مثواه الاخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو باحر تعازيهم الى ابناء الفقيد وعموم آل حاج علي راجين لهم الصبر والسلوان.

على هامش مؤتمر الخدمات الاجتماعية

تنامي دور تنظيمات الجامعيين العرب

● تستعد الهيئات التمثيلية العربية والجماهير العربية عامة لعقد مؤتمر الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، في الناصرة بتاريخ ٨٧/٤/١١. هذا المؤتمر الذي بادرت ودعت اليه رابطة الجامعيين في الناصرة وتبنته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مع هيئات أخرى تؤيده وتدعمه بحماس.

لن أتحدث في هذه المقالة عن المؤتمر نفسه، بل عن ظاهرة أخرى هامة وهي تنامي دور الاكاديميين والجامعيين في مجتمعنا وخاصة من خلال تنظيماتهم الخاصة المستقلة في مدننا وقرانا. وتقف على رأس هذه التنظيمات «رابطة الجامعيين في الناصرة» التي أثبتت نفسها ورسخت دورها من خلال أعمالها المعروفة للقاصي والداني، وأهمها المؤتمرات القطرية التي تعالج قضايا ذات أهمية كبيرة بالنسبة للجماهير العربية في البلاد استرعت انتباه أوساط واسعة من الوسط اليهودي بالاضافة الى وسائل الاعلام.

وأول هذه المؤتمرات كان المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد بتاريخ ٨٤/١/٢٨ في الناصرة وكذلك مؤتمر الصحة الأول المنعقد في الناصرة بتاريخ ٨٦/٤/١٢، وتمت الدعوة اليه بالمشاركة مع جمعية الجليل للبحوث وتحت رعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بالاضافة الى المشاركة الفعالة في مؤتمر التعليم العربي الثاني، وأخيراً المؤتمر العتيد حول أوضاع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي.

لقد أثبتت رابطة الجامعيين في الناصرة من خلال ممارساتها أن الاكاديميين يشكلون شريحة اجتماعية فعالة على مختلف الأصعدة في خدمة شعبهم، فهم ابناء الشعب ولا يمكن ان يتعالوا على شعبهم الذي حضنهم وساندهم. فان الحواجز الوهمية بين الاكاديميين المثقفين وبين سائر فئات الشعب من عمال وتجار وفلاحين قد تحطمت وزالت.

كما أن فعاليات رابطة الجامعيين في الناصرة أكسبتها احتراماً كبيراً ليس على صعيد الناصرة فحسب، بل على صعيد جماهير شعبنا في هذه البلاد، وربما كان لهذا الأمر تأثير في المد الذي نلاحظه في الفترة الاخيرة من تشكيل هيئات الاكاديميين والجامعيين. فقد تشكلت في العام ١٩٨٠ رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، حيث قامت بعدة فعاليات هامة ومتنوعة على صعيد البلدة حازت على اعجاب ومساندة فئات واسعة من السكان، وخاصة برنامجها السنوي «ليالي شفاعمرو».

كذلك استمر المد في تشكيل هيئات الجامعيين فقامت رابطة في قرية طرعان عام ١٩٨٣ قدمت العديد من النشاطات والاعمال داخل القرية وفجأة توقفت. وبعدها أقيمت رابطة أخرى في عرابة، لكن لم نسمع عن أعمالها بعد. كما تشكلت في العام الماضي «رابطة الجامعيين والاكاديميين في كفركنا» التي بدأت تمارس نشاطاتها، وبعدها أقيمت رابطة مماثلة في كابول وحديثاً تأسست رابطة في عين ماهل.

ان هذا المد الواسع يشكل اثباتاً أكيداً للطريق الذي اختاره الجامعيون والاكاديميون في مدننا وقرانا لخدمة مجتمعهم والمساهمة في نهضته الشاملة. ورغم تفاوت نجاح النشاطات بين هذه التنظيمات، ورغم مرور بعضها في أزمات عابرة أو مرحلة هبوط مؤقتة نتيجة عوامل مختلفة، تبقى الحقيقة الساطعة وراء تشكيل مثل تلك التنظيمات وضرورة أن يسعى الاكاديميون في مجتمعنا لأخذ موقعهم الصحيح والفعال الى جانب الهيئات الشعبية الاخرى العاملة بين صفوف شعبنا. وذلك من خلال تنظيماتهم المستقلة والملتزمة، والسعي للوصول الى مرحلة جدية في التعاون بين التنظيمات الاكاديمية لدفع مسيرة العمل الجماعي على نطاق قطري جنباً الى جنب مع رابطة الجامعيين في الناصرة، بحيث تشمل هذه الفعاليات جميع أماكن وجود شعبنا ولا تنحصر في مكان واحد.

● زياد شليوط - شفاعمرو ●

● من وحي ذكرى يوم الارض ●



[بريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

● على ضوء الدعوة المشبوهة لتمويل تعليم عرب في جامعات البلدان الامبريالية

التعليم بالنسبة لشبيبتنا حق وليس صدقة او سلعة سمسرة في سوق التآمر السلطوي - الامبريالي

■ بقلم: احمد سعد ■

■ في خضم تصعيد الهجمة «الجديدة» الامبريالية - الاسرائيلية - الرجعية العربية ضد شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مخيمات تحدي الموت والجزارين في لبنان، في هذا الخضم تشهر محاور التآمر السنان السامة في وجه جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل. فقبل ايام أذاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن على بساط بحث الكونغرس الامريكي قضية اقرار مبلغ (٧٥٠) الف دولار تخصص لتمويل «تعليم» شباب عرب من بلادنا في الجامعات الامريكية! والهدف من وراء كل هذا الطابق - كما ذكرته وسائل الإعلام بكل صراحة - مواجهة التيار اليساري بين الاكاديميين خاصة وان البلدان الاشتراكية تحتضن مئات الشباب العرب في جامعاتها وبدأت افواج الخريجين (من البلدان الاشتراكية) من الأطباء والمهندسين والاختصاصيين في مختلف العلوم والمهن تأخذ موقعها ومسؤوليتها في معترك الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وبصراحة، لم تذكر وسائل الاعلام بالتفصيل عن المبادر لطرح هذه الفكرة والاقتراح في الكونغرس، هل هي دائرة المخابرات المركزية الامريكية، ام «الموساد» الاسرائيلي، او «المتكديت»، أم هي استنتاجات عبقرية لتنسيق مشترك تشارك فيه حتى أعلى مستويات التآمر في اوكار انظمة الردة والخيانة في القاهرة وعمان.

يقيناً، أن ما يقلق دوائر سلطة القهر القومي في بلادنا والدوائر الرجعية العربية الحاكمة وسيدهم في البنتاغون و «البيت الأبيض» هو ترسخ معالم الهوية الوطنية الكفاحية لجماهيرنا العربية وبضمنها طلابنا والتي من ابرز بنودها - سماتها - تعزيز وتوسيع وترسيخ وحدة الصف الكفاحية والنهج الكفاحي. هذه الهوية التي اكتسبت بالعرق والدم من خلال اقسى معارك الحياة والمصير، وعبر التجارب المرة مع طلاب عرب «واحد مسلم» و «واحد مسيحي» و «واحد درزي».

لا بد من التأكيد أن شعبنا داس على هذه المقولة التمييزية وهدم العديد من الحواجز التي تعترض سبيل دخول طلابنا للجامعات بفضل عاملين اساسيين:

* الأول: كفاح جماهير شعبنا، بقيادة الشيوعيين، لضمان حق طلابنا في المساواة والتعليم العالي، وشن المعارك الشعبية من اجل تحقيق ذلك.

* والثاني: المساعدة الأممية المخلصة من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية التي احتضنت عشرات ومئات طلابنا في جامعاتها ومعاهدها، الأمر الذي ساعد شعبنا على بناء القاعدة الاساسية لفئة المثقفين الثوريين الذين عادوا لتبوء اماكن المسؤولية العلمية - المهنية والاجتماعية والسياسية بين جماهيرنا وعلى النطاق القطري والمحلي. وادى ذلك بسلطة القهر القومي الى «مراجعة حساباتها وفتح ابواب الجامعات (ليس في جميع الفروع) على أمل خلق نوع من الموازنة لاجهاض المسيرة الوطنية الكفاحية. ولكن «حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا».

انه ليس وليد صدفة انه في الوقت الذي يعلن فيه عن «نية» الكونغرس الامريكي تمويل دراسة شباب من جماهيرنا في الجامعات الامريكية، في هذا الوقت بالذات يتوجه من كان «المندوب السامي» ورئيس الدائرة العربية في حزب «المعراخ - العمل» الى السفارات الامبريالية في تل ابيب «قارعاً دارعاً» مطالباً اياها بتخصيص مبالغ ومنح لتعليم شباب عرب في جامعات بلدانها لمواجهة «المد والخطر الشيوعي» جراء تعلم مئات الطلاب العرب في البلدان الاشتراكية»!!

لقد حاولت اوكار التآمر الامبريالية - الاسرائيلية الرسمية - الرجعية العربية قبل ثلاث سنوات زرع مثل هذه الدعوة المشبوهة، ولكن بشكل اشمل وعلى نطاق جماهيرنا عندما زرعت القطر الامريكي «المتكديت» لتزوير الهوية الوطنية لجماهيرنا وحرفها عن دربها الكفاحي، درب وحدة الصف الكفاحية التي يؤلف الشيوعيون عصبها وعمودها الفقري. وأدرك شعبنا سريعاً الهوية الدولارية المزورة لهذا الفصيل الانتهازي الاستسلامي. كما ادرك من تجربته انه لن يبقى اهلا للحياة الا الاصيل المرتبط بالشعب وبقضاياه.

اما بالنسبة للدعوة الامبريالية - المعراخية المشبوهة فنود تأكيد ما يلي:

● الطلاب العرب في الجامعات قوة دمقراطية طليعية: النضال من أجل العلم سوية مع النضال من أجل حقوق الجماهير العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني - الصورة أعلاه من مظاهرة الطلاب العرب وزملائهم اليهود الدمقراطيين في جامعة القدس يوم ٨٦/١٢/٧ احتجاجا على مجزرة قوات الاحتلال ضد طلبة جامعة بير زيت.

(صورة من أرشيف «الاتحاد»)

سلطة القهر القومي والتمييز العنصري. وكانت الحصيلة المنطقية الوحيدة انه لانتزاع حق جماهيرنا وطلابنا في البقاء والحياة والتطور بمساواة وكرامة لا بد من الدوس، وتحت الأقدام، على جميع فلسفات سياسة الاضطهاد القومي - التي جربتها على جلودها - فلسفة السير مع «الحيط الواقف» وفلسفة تقسيمنا الى طوائف وحمايل و «عرب ودروز» وغيرها بهدف تسهيل عملية نهب حقوقنا. كانت الحصيلة المنطقية انه لا بديل للنهج الكفاحي وبأوسع وحدة صف وطنية كفاحية. وبهذه الاسلحة اصبحنا في وطننا قوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي في جميع معارك الكفاح من اجل المساواة والسلام العادل والدمقراطية. كما اصبحنا النموذج والمثل الحي لوحدة الصف الكفاحية التي تنير الشعاع أمام اخوتنا في جميع اماكن الشتات القسري. وأصبح لتجربتنا التي اثبتت مصداقيتها وزنها وتأثيرها على مسار الكفاح التحرري لشعبنا العربي الفلسطيني والقوى الثورية التحررية في منطقتنا. وهذا ما ارعب اوكار التآمر المعادي لشعبنا ولجماهيرنا.

ولا بد من التأكيد هنا ان فئة الاكاديميين المثقفين الثوريين ابناء فئات شعبنا المسحوقة، التي ازداد وزنها كما وتوعا في السنوات الأخيرة وأصبح عدد الخريجين من حملة الشهادات الجامعية أكثر من ٦٠٠٠ آلاف اكاديمي، هذه الفئة تطورت وشقت طريقها الى مقاعد الدراسة الجامعية والى الحياة من خلال اقسى معارك الكفاح ضد سياسة التجهيل العنصرية الصهيونية الرسمية التي أغلقت ابواب الجامعات في وجه الطلاب العرب تقريباً حتى بداية الستينات، انطلاقاً من مقولتها التمييزية التي جسدها مستشار رئيس الحكومة ايام بن غوريون بأن الهدف ابقاء العرب «حطابين وسقاة ماء» والتي بموجب هذه السياسة كان يقبل للجامعات ثلاثة

■ أولاً: ان شعبنا الواعي الذي تؤلف طبقته الكادحة الغالبية الساحقة (اكثر من ٧٦٪) قد داس، سوية مع كل فئات شعبنا المتضررة من العدو المشترك، عدوها، من سياسة القهر القومي والتمييز العنصري، داس على كل اشكال الدعاية المعادية للشيوعية وللشيوعيين. فمعاداة الشيوعية لا تخدم سوى الذئاب المتربصين شراً لشعبنا، سوى سياسة القهر القومي، وحاملي لوائها أما أعداء مفضوحين واما من دعاة الهوية الوطنية المزورة الذين يقبضون مقابل كل شتيمة حفنة من الدولارات واما من غير الواعين الذين ستصقل افكارهم حتمية الصراع وتوصلهم الى وضع ايديهم مع اخوانهم الشيوعيين.

■ ثانياً: ان مطلب طلابنا وجماهير شعبنا هو حقنا المقدس في هدم اركان سياسة التمييز العنصري وضمان حقنا في المساواة والتعليم في وطننا. وما نطالب به رعنان كوهين وأسياده في الحكم ان يلبوا مطلب جماهيرنا - لو كان «قلبهم مقطوع» ويريدون مصلحة شبابنا في التعليم، ولا نشك في عدم صدق نيتهم - بفتح ابواب الجامعات وأعطائنا حقنا في المساواة. فنحن ١٥٪ من السكان ونسبتنا في الجامعات لا تساوي ثلث ما نستحقه. وسنناضل هنا للتعليم في وطننا.

■ ثالثاً: ان شبابنا ليس سلعة للمساومة في سوق التآمر السلطوي - الامبريالي المعادي لشعبنا ولن تغريه رشاوى الدولارات المزورة وسياسة «دس السم في الدسم».

وكما فشلت جميع محاولات الارهاب والترغيب السلطوية في حرف جماهيرنا وشبابنا عن مسارهم الكفاحي الوطني والانساني فان مصير المؤامرة الجديدة هو الفشل. نحن طلاب حق ولن نتنازل عن حق شبابنا في التعليم والمساواة مع المحافظة على تراثنا الكفاحي بانتزاع حقنا ورؤوسنا مرفوعة وكرامتنا الوطنية موفورة.

بروتوكول لجدولة ديون مصر للاتحاد السوفييتي

وضعت الحكومة المصرية وحكومة الاتحاد السوفييتي، مؤخراً نهاية لواحدة من المشاكل التي أساءت للعلاقات بين البلدين لمدة تزيد عن عشر سنوات، وهي مشكلة ديون مصر المدنية والعسكرية للاتحاد السوفييتي.

لقد بدأت هذه المشكلة عقب حرب أكتوبر، ضمن سلسلة من المشاكل فجرها السادات لخدمة سياسته الجديدة القائمة على الارتباط بالولايات المتحدة الامريكية وتنفيذ سياستها في المنطقة، وفي مقدمتها اخراج السوفييت من العالم العربي، والعدول عن سياسة التنمية المستقلة في مصر. وتصفية السياسات الاجتماعية التي طرحها ونفذها عبد الناصر منذ عام ١٩٦١ تحت اسم «التطبيق العربي للاشتراكية».

فجأة طلب السادات تأجيل سداد الديون المصرية للاتحاد السوفييتي عشر سنوات، على ان تستأنف مصر تسديد الديون المدنية خلال السنوات العشر التالية، وتقسط الديون العسكرية خلال ٤٠ عاماً.

وكان الطلب غريبا ولا يحقق مصلحة لمصر التي تضاعفت ديونها في ذلك الوقت للولايات المتحدة والدول الغربية، وذلك لأكثر من سبب:

●● فأقساط الديون السوفييتية لم تكن تشكل اي عبء على الخزانة المصرية. في عام ١٩٧٣ بلغ القسط المدفوع للسوفييت (الديون وفوائده) ٤٤ مليون جنيه، ولم يتجاوز في عام ١٩٧٥ اكثر من ٧٠ مليون جنيه، وهو مبلغ يمثل ٦٪ فقط من حجم الالتزامات الاجنبية الواجبة السداد والتي وصلت في ذلك الحين الى ١٢٣٥ مليون جنيه.

●● الديون المصرية للاتحاد السوفييتي مقابل مشروعات انتاجية اساسية (١٩٢ مشروعا اقتصاديا صناعيا في الاساس) وكثير منها تم بعد عام ١٩٦٧ لدعم الصمود المصري ضد اسرائيل اقتصاديا وعسكريا ومن أهم هذه المشروعات، مجمع الحديد والصلب في حلوان، مجمع الالمنيوم، نجع حمادي الترسانة البحرية في الاسكندرية، كهربة الريف.. ويتم سداد ديون هذه المشروعات على أقساط سنوية من جزء من انتاج هذه المشروعات نفسها. ولم تتجاوز فوائد هذه الديون ٢.٥٪

بينما الديون للغرب كانت كلها ديون قصيرة الاجل وفي مشروعات غير انتاجية، ووصلت فوائدها في ذلك الحين الى ١٨.٥٪ ووصلت فوائد الديون العربية والايرانية الى ما بين ٥٪ و ٩٪.

●● الديون العسكرية تعود كلها الى ما بعد عام ١٩٦٧. فقد تنازل السوفييت عن ديونهم العسكرية مرتين: الأولى عندما تنازلوا عن ديون الاسلحة المصرية، التي استخدمت في اليمن، والثانية عن ديون الاسلحة التي فقدت في حرب ١٩٦٧.

●● ان مصر تسدد هذه الديون عن طريق تصدير بضائع غير تقليدية مثل المصنوعات الجلدية والاثاث والاقمشة والمشروبات الروحية والمنتجات الزجاجية. وهي في أغلبها صناعات حرفية من انتاج القطاع الخاص الوطني ولا تجد لها أسواقا في البلدان الرأسمالية الغربية. وقد تم سداد اقساط عام ١٩٧٥ (٧٠ مليون) عن طريق تصدير هذه السلع بما قيمته ٥٠ مليون جنيه.

●● ان فترة السماح (١٠ سنوات) التي طالب بها السادات، هي فترة سماح إضافية. فكل اتفاقيات القروض مع السوفييت حصلت على فترات سماح طويلة (السد العالي ٥ سنوات، والاتفاقية الثانية ١٠ سنوات، الحديد والصلب ١٠ سنوات).

الغريب ان وزارة التخطيط اعترضت على طلب السادات عام ١٩٧٥ وقالت في تقرير رسمي لها.. ومؤدى الجدولة من الناحية العملية ان تقل صادراتنا الى تلك الدول وتجدر الاشارة الى اثار جدولة الديون على الهيكل الانتاجي للمجتمع. وخاصة تلك القطاعات التي ستتأثر حتما نتيجة الصادرات الى الكتلة الشرقية، كما هو الحال بالنسبة لصناعات الاحذية والاثاث. بل وقطاع القطن الخام نفسه».

ولكن السادات الذي كان مهتما بارضاء السادة في البيت الابيض، وضرب الصناعة الوطنية لحساب القطاع الطفيلي غير المنتج، لم يلق بالا الى رأي وزارة التخطيط «وأصر على الجدولة وفترة السماح» وكلما قبل السوفييت اقتراحاته عاد وقدم شروطا جديدة. وانتهى الامر بعد ٣ جولات من المباحثات خلال عام ١٩٧٥ (فبراير - يوليو - ديسمبر) الى قرار من السادات بتجميد ديون مصر للاتحاد السوفييتي.

ان حل هذه المشكلة المفتعلة. وتوصل المفاوضين المصريين والسوفييت الى اتفاق يرضي الطرفين. سيفتح الباب بلا شك لعلاقات تجارية واقتصادية واسعة. تساعد الاقتصاد المصري اذا أرادت الحكومة المصرية - على الخروج من أزمته، وتقليل الاعتماد والتبعية للغرب. وقد يكون بداية لعلاقات اقتصادية وسياسية وثقافية مع «الصديق» السوفييتي.

حسين عبد الرازق

عن «الاهالي» المصرية



□ لقاء أبناء العائلة الواحدة بعد فراق طويل □

● البسمة تعلو شفاه افراد عائلة «ابو خالد» حطاب شاتيلا» لحظة لقائهم بعد فراق بدأ لدى فرض الحصار حول مخيم شاتيلا في السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

وكان أنجال «أبو خالد» نجحوا، بمساعدة والدهم، في التسلق فوق انقاض المخيم واجتياز حواجز «أمل» والوصول الى مخيم مار الياس، حيث التقوا هناك مع والدتهم (تتوسط الصورة)، التي وصلت الى مار الياس قادمة من دمشق. وكانت الوالدة في زيارة لأهلها في دمشق عندما فرضت «أمل» الحصار حول شاتيلا ولم تتمكن من العودة الى المخيم (راجع «الاتحاد» أمس).

صورة من و.ص.ف

اجتماعات ولقاءات قيادات فلسطينية في الجزائر تمهيدا لاجراء الحوار الوطني

*** عرفات يلتقي الأشهب وعبد ربه * وحبش يجتمع مع «ابو جهاد» ***

● نيقوسيا - هاتفياً، لمراسل خاص - صرح الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس (الثلاثاء)، بما يلي:

«عقد مساء أمس الاول (الاثنين) اجتماع بين رئيس م.ت.ف ياسر عرفات والأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، نعيم الاشهب، بحثوا فيه نتائج زيارة موسكو التي قام بها، مؤخراً، وفد فلسطيني يمثل حركة «فتح» والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني. وعبر المجتمعون عن تقديرهم الكبير لموقف الاتحاد السوفييتي في دعم المساعي من اجل استعادة وحدة المنظمة. وعقد المجلس الوطني في ٢٠ الجاري. كما بحثوا في استكمال الترتيبات لبدء الحوار الوطني في الثالث عشر من الشهر الجاري في الجزائر.

ورحب المجتمعون بانضمام «جبهة النضال الشعبي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الى الحوار. كما دعوا بقية الفصائل وخاصة «الصاعقة» الى المشاركة وذلك استناداً الى «اتفاق براغ» ووثيقتي تونس وطرابلس.

«إن اعلان «جبهة النضال الشعبي» و«الجبهة الشعبية» عن الانضمام الى الحوار يعني بالضرورة المشاركة في أعمال المجلس الوطني، حيث أن الحوار هو عمل تمهيدي لعقد المجلس».

وكانت وكالة «كونا» قد اوردت نبأ هذا الاجتماع في نشرتها الاخبارية، أمس.

وجاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية، استناداً الى مصدر فلسطيني، أن وفداً عن حركة «فتح» برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية للحركة، ووفداً عن «الجبهة الشعبية» برئاسة الامين العام «للجبهة» جورج حبش اجريا صباح أمس (الثلاثاء) في الجزائر محادثات استهدفت تمهيد الطريق امام حوار فلسطيني شامل لتأمين عقد ونجاح المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان جورج حبش وصل الى الجزائر صباح أمس، بينما وصل ابو جهاد اليها أمس الاول (الاثنين).

هدوء حذر يسود المناطق المحيطة بالمخيمات واستعدادات لنقل الجرحى والمرضى

*** جنود سوريون يدخلون مخيم شاتيلا ويقيمون لهم قواعد ثابتة فيه ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - يستدل من الانباء، التي تناقلتها الوكالات الدولية من العاصمة اللبنانية، بيروت، ومن صيدا في الجنوب ان الهدوء المشوب بالحذر يخيم على المناطق المتاخمة لمخيمات العاصمة وتلك القريبة من صيدا. وان مساعي تنفيذ اتفاق فك الحصار التمويني على المخيمات، الذي وقع يوم الأحد الماضي، مستمرة وتحقق بعض النجاح.

فقد ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا)، في نبأ لها من العاصمة اللبنانية، أمس، ان لجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات تبحث حاليا تركيز نقاط مراقبة سورية عند مداخل المخيمات وعند نقاط التوتر في حين كانت سيارات الاسعاف تتأهب (أمس) للدخول الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضواحي الجنوبية من بيروت وذلك للبدء في اخلاء الجرحى والمرضى من المخيمين.

ونقلت الوكالة على لسان مواطنين يقطنون في المنطقة القريبة من المخيمين انهم لم يسمعوا طوال نهار أمس، صوت اطلاق النار وأكدوا أن محاور القتال أمضت ليلا هادئا للمرة الاولى منذ اندلاع القتال قبل ٥ أشهر. وهذا يؤكد سريان مفعول اتفاق وقف اطلاق النار.

وكانت مصادر «الصليب الاحمر» اللبنانية قد أكدت، أمس، أنها وضعت عدداً من سيارات الاسعاف على أهبة الاستعداد للانطلاق الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وأعلنت مصادر فلسطينية في بيروت مقربة من «جبهة الانقاذ»، أمس، انه سيجري وضع أربع نقاط مراقبة سورية حول مخيم شاتيلا وثماني نقاط حول مخيم برج البراجنة. وجاء، أمس مساء، في نبأ من «صوت لندن» ان القوات السورية دخلت فعلا مخيم شاتيلا. وأقام ٦٠ جنديا سوريا مواقع ثابتة لهم داخل المخيم.

وشهد مخيم «برج البراجنة» حركة تنقل حذرة للنساء فغادره عشرات النساء لشراء المواد التموينية من المنطقة المحيطة بالمخيم.

وفي حين يلاحظ استتباب الهدوء الحذر حول شاتيلا وبرج البراجنة وصل وفد يمثل «لجنة الانقاذ» في العاصمة السورية برئاسة أبو ماهر اليماني (عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية) للمشاركة في اجتماعات مع مسؤولين فلسطينيين من مخيم عين الحلوة ومع مسؤولين من مدينة صيدا من اجل تسهيل تنفيذ بنود اتفاق دمشق لفك الحصار حول المخيمات تنفيذاً كاملاً.

ويستدل مما أوردته وكالتا «كونا» و«و.ص.ف»، أمس، أن اليماني سيناقش كيفية تحقيق انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من ثلاث قرى قريبة من صيدا، على ان يجري وضعها تحت اشراف «المنظمة الشعبية الناصرية»، التي يرئسها مصطفى معروف سعد. وكانت «أمل» قد أدعت بأنها لن تفك الحصار عن المخيمات ما لم ينسحب الفلسطينيون من القرى المذكورة التي كانت تحت سيطرة «أمل» من قبل واستخدمتها هي وبلدة «مغدوشة» منطلقا لقصف مخيم عين الحلوة. الأمر الذي أضطر الفلسطينيين الى تطهيرها من عناصر «أمل». هذا ويعارض الفلسطينيون عودة قوات «أمل» الى هذه القرى قبل التوصل الى حل شامل لمسألة الحرب على المخيمات ووقف عدوان «أمل» عليها.

اما فيما يتعلق بالموقف السوري فقد أكدت «كونا» و«و.ص.ف»، في نبأيهما أمس، ان المسؤولين السوريين أبلغوا قادة «أمل» «بأن الوجود السوري في بيروت بات هو الذي يحمي المخيمات من اي تمرد فلسطيني (!) وان هذا الوجود (اي السوري العسكري) لا يحتمل بقاء استمرار الصدامات حول المخيمات واستمرار الحصار التمويني حولها».

وبالمقابل طالبت القيادة السورية مسؤولي «جبهة الانقاذ» بالعمل على «تهدئة الوضع والضغط من أجل انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من شرق صيدا». في حين ذكر قادمون من دمشق (الى

كلمات عن الصفحة الاولى

عشية انعقاد

وجاء في اوامر المنع هذه «بما ان بيان المؤتمر يعادي الحكومة، وبما انك موظف حكومة، امتنع من المشاركة في المؤتمر».

وحال وصول هذه المعلومات للجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر، أصدرت البيان التالي لجميع وسائل الاعلام في البلاد، العربية والعبرية والاجنبية:

بيان الى الرأي العام صادر عن اللجنة التحضيرية القطرية لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل

نعلن باسم اللجنة التحضيرية القطرية لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية والمنعقد في الناصرة يوم السبت ١١ نيسان ١٩٨٧، احتجاجنا الشديد على التعليمات التي اصدرتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لموظفيها المحاضرين في المؤتمر والتي تمنعهم بموجبها من المشاركة في المؤتمر.

اننا اذ نستنكر هذه التعليمات نعتبرها خطوة اضافية معادية للدمقراطية وللمساواة ولحقوق العاملين وتهدف الى التخريب على المؤتمر.

لقد بادرنا لعقد هذا المؤتمر لبحث الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية بصورة علمية وموضوعية وللمطالبة بحقنا الطبيعي في المساواة فيها ورغبة بالتعاون وبتقوية التعايش وبالحوار الدمقراطي، قمنا بدعوة ممثلي الوزارة والهستدروت والتأمين الوطني وغيرها من المؤسسات الرسمية، للمشاركة في المؤتمر مع ضمان حقهم التام في القاء الكلمات ومناقشة ابحاثه.

اننا اذ نحيي رئيسة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد، ورئيسة لجنة الرفاه الاجتماعي في الهستدروت، اللتان لبتا دعوتنا، تستهجن ان يكون جواب الوزارة ليس فقط مقاطعة المؤتمر، انما محاولة منع الاخرين من العاملين الاجتماعيين العرب بالذات... من حضوره.

كذلك تحيي موقف العاملين الاجتماعيين العرب جميعاً الذين استنكروا هذه الخطوة واعتبروها اعتداء فظاً على حقهم الطبيعي والدمقراطي بحضور مؤتمرهم وعبروا عن اصرارهم على الحضور والمشاركة. وتناشد الهيئات الرسمية والشعبية والاهلية كافة في الوسطين اليهودي والعربي، ان تستنكر هذه التعليمات وتطالب بابطالها.

نحن في انتظاركم جميعاً، يهود وعرباً، صباح يوم السبت القادم في الناصرة.

الناصرة ٧ نيسان ١٩٨٧

اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر

هذا وسرعان ما آثارت هذه الخطوة الإستفزازية أوسع السخط والاستنكار لدى مختلف الهيئات الرسمية والشعبية للجماهير العربية وللقوى الدمقراطية اليهودية.

وقد علمنا، حتى الآن، ان اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي والعديد من السلطات المحلية العربية وزاهي كركي، عضو بلدية حيفا، ومختلف لجان اولياء امور الطلاب، ولجنة المبادرة الدرزية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

وكتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين وكتلة «الجبهة» في الهستدروت وغيرها من الهيئات والمؤسسات (ستنشر عنها غداً) قد طيرت برقيات الاحتجاج الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي مستنكرة تعليماته ومطالبة بابطالها فوراً.

وبعث رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، ببرقية احتجاج الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي أكد فيها ان قرار الوزارة يسيء بشدة الى حقوق المواطنين الاولية. وطالبه بالغاء هذا القرار المعادي للدمقراطية فوراً.

و«الظريف» في الامر ان الوزارة قررت ان البيان «يعادي الحكومة» لانه يتحدث عن سياسة التمييز القومي ويطالب بالمساواة (؟!)، هذا في وقت اصبح مضطراً الى الاعتراف فيه حتى العديد من الوزراء والموظفين، بمن فيهم رئيس الحكومة السابق، بواقع وجود التمييز.

وقد سأل مراسلنا الصحفي سميح غناديري، عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية ورئيس لجنة الاعلام والاتصالات، عن تقييمه هذه الخطوة وردود الفعل عليها، فاجاب قائلا: «يظهر ان الوزارة قد جن جنونها امام واقع الالتفاف الجماهيري حول المؤتمر والتأييد والتضامن العريض من قبل الاوساط اليهودية، فراحت تصدر هذه التعليمات الاستفزازية والمنافية لأبسط الحقوق الدمقراطية. ان هذا الاعتداء الفظ على حقوق العاملين الاجتماعيين العرب، لانهم عرب (فهل تجرؤ او تفكر باصدار اوامر كهذه لزملائهم اليهود)، جاء تأكيداً اضافياً على سياسة التمييز الرسمية والمنهاجية المتبعة ضد الجماهير العربية والتي نستنكرها اشد الاستنكار ونعد باستمرار الكفاح ضدها وبهمة وبوحدة أوسع».

وعن ردود فعل العاملين الاجتماعيين الذين استفزتهم هذه الاجراءات أضاف: «ان خطوة الوزارة هذه ليست فقط قد ولدت ميتة، ومنيت بالفشل، وانما ساعدت اكثر على كشف الوجه الحقيقي للحكومة ووسعت من الالتفاف الجماهيري حول المؤتمر. فالعنف مع شعبنا - لو تعلم السلطة - لا يزيده الا عنفواناً. ويعرف العاملون الاجتماعيون، من الموظفين الرسميين للوزارة. ان شعبنا كله يقف معهم وخلفهم».

هذا وعلمنا، بعد الإستشارة القضائية، ولكي لا نبقي مجالا للشك ان حضور مؤتمر لبحث الاوضاع والخدمات الاجتماعية لا يشكل مخالفة قانونية ولا يستلزم اية عقوبات نقابية وقضائية وبناء عليه فان الأمر يسري على المشاركة عن طريق القاء المحاضرة. هذا عدا عن ان ممثلي نقابة العاملين الاجتماعيين والهستدروت انفسهم سيحضرون المؤتمر.

هذا وكان قد بلغنا من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، قوله: بغض النظر عن خطوة الوزارة هذه، فان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعلم جميع السلطات المحلية العربية بقرارها اعتبار يوم المؤتمر يوم عطلة دراسية رسمية، مدفوع الاجرة، لجميع العاملين الاجتماعيين والنقابيين والمستشارين التربويين والنفسيين والنقابيين التابعين للمجالس المحلية لتسهيل مشاركتهم في المؤتمر.

فعل ايجابية في مختلف وسائل الاعلام، العربية والعبرية. وأنه تصل اللجنة، يومياً، عشرات التبليغات عن النية بحضور المؤتمر من الوسطين العربي واليهودي. وتعلم اللجنة جميع هؤلاء انه بالامكان حضور المؤتمر دون ابراز الدعوة عند المدخل، وخصوصاً انه اصبح من الصعب الآن ارسال دعوات اضافية لجميع الراغبين بذلك، بسبب ضيق الوقت.

هذا واصبح من باب المؤكد مشاركة كل من ساره زيلبرشطاين، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد. ورعيا ريتيغ، رئيسة لجنة الرفاه الاجتماعي في الهستدروت وعضو لجنتها المركزة، والبروفيسور الشهير ينوف، المحاضر الجامعي في علم الاجتماع وغيره من المحاضرين. هذا بالاضافة الى عشرات الشخصيات اليهودية الاخرى، وسيلقي هؤلاء الثلاثة تحيات في المؤتمر.

هذا وعقد اول امس، الاثنين، اجتماع في الناصرة للعديد من العاملين الاجتماعيين فيها لتنظيم تنفيذ الاجراءات النهائية التحضيرية للمؤتمر. واستكمل هذا الاجتماع، وما تبعه، كافة الاعمال التنظيمية والتكتيكية لاعداد يوم المؤتمر وقاعته، على افضل وجه ممكن لراحة المؤتمرين.

وتناشد اللجنة التنظيمية للمؤتمر جميع المشاركين بدء الحضور منذ الساعة الثامنة - والنصف صباحاً لتسهيل التسجيل ودفع رسوم المشاركة (١٠ شاقل)، حتى يتسنى بدء المؤتمر في الموعد المحدد. وتعلم اللجنة كذلك جميع المعنيين انه سيعرض في المؤتمر ايضاً معرض كتب يحوي بعض الكتب في علم الاجتماع وعلم النفس والتربية.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قد قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين أدناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٧/٢١	حسين ابو شهاب	١٦٥٦١	٢١،٢٤،٢	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٤٨	ادولر وعوني ومعين طنوس	١٦٥٤٤	١/٤١	اقامة بلكون فوق الارتداد الامامي، زيادة عدد الطبقات وخط الارتداد الجانبي ٢٩٠ سم بدل ٣٠٠ سم
٨٩/٥٠	سليم فضيل جرايسي	١٦٥٤٤	٨/٤٥	اقامة بلكون فوق الارتداد الامامي وضمن خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٨٧/٦٠	فاروق مشيل نصار	١٦٥٠٩	١٩	خط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٨٧/٦٣	لويس وانيس سعيد قالوش	١٦٥٦٢	١٧/١٤/٩	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٦٨	وليد وائل، نادر، عماد وسامر وماهر ابو اسحاق	١٦٥٤٣	١٠٦	زيادة عدد الطبقات، زيادة النسبة المئوية واقامة بلاكين فوق الارتداد الامامي
٨٧/٧٤	عمر ويوسف سليم الشيخ سليمان	١٦٥١٢	١٤	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٨٧/٧٦	محمود صالح شحادة	١٦٥٦٣	١٩	خط الارتداد الجانبي
٨٧/٧٧	سليمان فارس اشقر	١٦٥٣٠	٧٧	خط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم وزيادة النسبة المئوية.
٨٧/٧٨	محمود ابو نصرة	١٦٥٧٨	٢٢/١	اقامة بلكون فوق الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٧/٨٠	صلاح لبيب زعبي	١١٥١٢	١/٣٣	[illegible]
٨٧/٨١	تدفق غرابي	١٦٥٤٤	٢/٣٣ ٣/٢٤	[illegible]
٨٧/٨٤	مصطفى سليم	١٦٥١٣	١٩	خط الارتداد عن الشارع
٨٧/٨٥	محمد جميل مصلح	١٧٥١١	١٠/٤١	زيادة عدد الطبقات
٨٧/٩١	ايلي + عماد + هشام اندراوس الزهر	١٦٥٣٠	٩٤	زيادة عدد الطبقات، اقامة بلاكين فوق الارتداد الامامي
٨٧/٩٢	كمال بشارة ابو نوارة	١٦٥٣٢	٩٦	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٩٥	عبد ونايف عوض طه	١٦٥٧٧	٧	اقامة بلكون فوق الارتداد الامامي زيادة النسبة المئوية
٨٧/٩٧	حسني محمد احمد	١٦٥٨١	١٥	زيادة النسبة المئوية
٨٧/١٠١	نمر + سعيد احمد نفاع	١٦٥٤٠	٣٢	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٧/١٠٣	محمود سليم مناصرة	١٦٥١١	٨٣ + ٨٤	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع ضمن خط البناء القائم
٨٧/١٠٧	سهيل ومارون بديع كرام	١٦٥٢٩	٤٢	زيادة النسبة المئوية
٨٧/١١١	يوسف + توفيق صالح اشتيوي	١٦٥٢٨	٢٣	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٧/١١٥	احسان فضل كتع	١٦٥٤١	٧	زيادة النسبة المئوية
٨٦/١٧	عمران صبيح عون الله	١٦٥١٣	٥	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٦/٣٠	عبدالله عبد الخالق	١٦٥١٣	٤٩	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٦/١٢	فتحي سليم عنابا	١٦٥٧٨	٨	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٦/٢٥٦	ناصر وهير سعيد الشتيوي	١٦٥٢٨	٣٣	زيادة النسبة المئوية وخط الارتداد عن الشارع

على كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديم اعتراض لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

[illegible]

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، تشعر بوفاة المرحوم يوسف راجي خطيب من كفرياسيف بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٤/٦/٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته حفيظة مصطفى خطيب وبأولاده منها وهم: لطيفة وثريا وشفيق ووردية ومصطفى وبدور ورافع وشفيقة. وليس للمتوفى ورثة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

محكمة يافا الشرعية
اعلان حصر ارث
ملف رقم ٨٧/٢٤٦

تقدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي من كفرقرع تشعر بوفاة المرحوم خالد كساب صعابنة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٩ وانحصر ارثه الشرعي بزوجته جميلة خضر صعابنة وبأولاده منها وهم: محمد وأحمد ومحمود ويوسف وفاطمة وآمنة وخيرية فقط لاغير. يطلبون اصدار حجة ارث حسب الفريضة الشرعية.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة، فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

قاضي القدس الشرعي في محكمة يافا الشرعية

زكي امين مدلج

[illegible]

*** على شرف مؤتمر الاوضاع الاجتماعية ***

لجنة الاعداد للمؤتمر في المثلث

تدعو الاهالي في عرعرة وعارة للمشاركة في

«الندوة عن الاوضاع الاجتماعية»

التي ستعقد في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٨٧/٤/٩ في بناية المدرسة الثانوية في عرعرة (المركز الثقافي، الطابق).

يتحدث في الندوة مدير مكتب الشؤون الاجتماعية وعضو سكرتارية اللجنة التحضيرية للمؤتمر عادل ابو الهيجاء.

مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الخضيرة - محمد ابو حسين، عضو اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر وعضو مجلس عرعرة المحلي - مفيد صيداوي.

* قالوا في المثل *

تَعري صاحبي وعلمي رفيقي — وكتابي في كلِّ فنٍّ إمامي

(يستشهد بهذا البيت من حثّ على طلب العلم وهو حريص على تسجيل خلاصات ما يدرسه ويتخذ من الكتاب معلماً يرجع اليه ويستفيد منه في دراسة كل موضوع).

***

دقّاتُ قلبِ المرءِ قائلةٌ — إنّ الحياةَ دقائقٌ وثواني

(يضرب للاعراب عن قيمة الوقت في حياة الانسان).

***

ثم للخليل بودِّه — ما خيرُ ودٍّ لا يدوم؟
واعرِف لجارك حقّه — والحقُّ يعرفه الكريم

(البيتان من الحكم الخلقي، يضرب البيتان في معرض الحث على الاخلاص للاصدقاء ورعاية حق الجار).

● سلمان ناطور ● شيء ما يلفت النظر ●

«هذه الحياة».. قصة عن الدم والشمس

● في العدد الأخير من المجلة الادبية «عيتون ٧٧» نشرت قصة تلفت النظر بين الكثير من المواد الادبية العبرية وخصوصا ملف الادب الفرنسي في القرن التاسع عشر. والقصة لكاتب لم اقرأ له من قبل ويدعى «داڤيد ميلاميد» واسمها: «هذه الحياة». ويبدو ان كاتبها ممن عاصروا فترة ما قبل عام ١٩٤٨ وشارك في احداث هذا العام المأساوية ويجيد اللغة العربية، وعادات العرب ويعرف اسماءهم ومواقع قراهم، او ربما انه كاتب درس تلك الفترة ونقل عن الجيل الذي عاشها (من اليهود) كما يجعله ملماً بدقائق التفاصيل والأحداث.

القصة تقع احداثها في قرية عربية قرب الناصرة ـ قرية رأس العزيبة ـ (غير قائمة) حيث يقرر عدد من اهالي القرية أن يحتفلوا بعيد ميلاد الشيخ فوزي ابو شاكر الذي بلغ السبعين من عمره. وهو الوجيه المناضل الذي قاد فصيلاً من الثوار عام ١٩٣٦ وظل يناضل في صفوف المقاومة الفلسطينية حتى عام ١٩٤٨. وكيف قرروا ان يتم الاحتفال؟ «سنعد برنامجاً مثل اليهود في التلفزيون. ونسميه «هذه الحياة»! والبرنامج الذي كان يقدم في التلفزيون الاسرائيلي باسم «حاييم شكاتيله» (أي هذه الحياة) استضاف عدداً من الشخصيات الاسرائيلية ذات «الأمجاد العسكرية قبل قيام الدولة والسياسية الاجتماعية بعدها) لتتحدث عن ماضيها وتلتقي بشخصيات عملت معها في الماضي. اذن القصة تستعيد ذكريات الشيخ فوزي ابي شاكر من خلال الحفلة التي أعدت لمناسبة بلوغه سبعين عاماً وهو يحكي عن بطولاته في عام ١٩٤٨ وكيف كان يهاجم مواقع اليهود ومستوطناتهم وكان يجيد اللغة العبرية وكذلك «الايديش» ويعرف عادات الاشكناز حتى انه كان يتسلل اليهم وينخرط بينهم كأنه واحد منهم. واما الحكاية التي رواها لأول مرة في هذا الاحتفال فهي عن عملية قادها في القدس إذ فجّر احد الباصات التي كانت تقل عدداً من المسافرين اليهود. وقتل بعضهم. وقد اعرب الحضور عن اعجابهم بهذه العملية. واختتمت امسية «هذه الحياة» وعاد فوزي ابو شاكر الى بيته متأثراً لدرجة انه لم يغمض عينيه حتى ساعات الفجر. كان جالساً على الشرفة

● غلاف مجلة «عيتون ٧٧».

واذا بسيارة مخابرات اسرائيلية تصل الى بيته ويدخل رجال المخابرات ويقودونه الى السيارة. واما هو فقد اخذ معه «عدة الغسيل» وكتاباً بالعبرية. وفي الطريق وضعوا في المسجل شريطاً عليه وقائع الأمسية كاملة وكذلك القصة التي رواها. وكان «ذكياً ثعلباً» ففتح على صفحة معينة في الكتاب العبري وقرأ لهم قصة تفجير الباص الحقيقية وهي ان قوة من اليهود فجرت باصاً عربياً في القدس وقتلت عدداً من ركابه. وقد انتحلها ابو شاكر ونسبها الى نفسه لتكون مفاجأة الأمسية بعد ان استبدل «أبطالها» اليهود بالعرب والركاب العرب باليهود. وتنتهي القصة بأن أشرقت الشمس وهم في الطريق الى المعتقل «وكانت الشمس تبدو كأنها عجوز شرقية يهودية وعربية تبكي وتضحك غاضبة ورقيقة، وكل واحد منهم اعتقد ان الشمس تضحك له وتبكي على غيره».

«العربي الذي كان يعتدي على اليهود» و«المخابرات الاسرائيلية التي تعرف كل شيء عن العرب» و«حياة العرب المتخلفين وعاداتهم البدائية» و«الزعيم العربي الثعلب» ـ كل هذه النماذج وردت في القصة، كما وردت في الادبيات الصهيونية التي كتبت بعد النكبة. ولكن نهايتها تثير التساؤل: هل الكاتب داڤيد ميلاميد يسخر من اليهود الذين يتحدثون عن «بطولاتهم» في برامج التلفزيون؟ ام انه يريد ان يقول في واقعنا المأساوي يقتل من اليهود والعرب، ويمكن تبديل الاسماء فقط، ولكن الجريمة واحدة. ام انه كغيره يقصد تزوير التاريخ والتحريض على العرب ؟

أظن ان مجلة «عيتون ٧٧» مطالبة بالاجابة على هذه الأسئلة !

● سلمان ناطور ●

يوم الصحة العالمي

التحصين ينقذ حياة الأطفال

● برلين ـ «ادن» ـ اكدت صحيفة «هومانيتاس» الاسبوعية الصادرة بالمانيا الدمقراطية في عددها الاخير ان ٤١ بالمائة من مائة وثمانية عشر مليون طفل في العالم فوق السنة الاولى من العمر قد تم تطعيمهم ضد مرض الحصبة و٤٦ بالمائة ضد مرض السل. وتعتبر هذه النسبة امراً مسراً في يوم الصحة العالمي الذي صادف يوم الثلاثاء (٤/٧).

ويطلع يوم الصحة العالمي في هذا العام بالدرجة الاولى الرأي العام على مكافحة اخطر الامراض الستة للاطفال وهي الحصبة والخناق والسعال الديكي والكزاز وشلل الاطفال والسل. ومن المقرر تطعيم سبعين بالمائة من جميع الاطفال حتى عام ١٩٩٠ حسب حملة تطعيم موسعة لمنظمة الصحة العالمية بدأتها عام ١٩٧٤.

وجاء في تقرير الصحيفة انه من المقرر توفير حوالي خمسمائة مليون دولار هذا العام لتنفيذ البرنامج. ويعتبر هذا المبلغ زهيداً للغاية وقضية انسانية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نقيض ذلك وهو حقيقة ان العالم يشهد تبذيرا لهذا المبلغ لاغراض التسلح كل ست ساعات. والجدير بالذكر ان تكاليف التطعيم ضد اخطر امراض الاطفال المذكورة تتراوح بين خمسة وخمسة عشر دولاراً لكل طفل فقط.

ويبلغ عدد الاطفال الذين يموتون في البلدان النامية حتى الآن سنويا بسبب الامراض الستة المذكورة خمسة ملايين وخمسمائة طفل دون سن الخامسة. وبالرغم من ذلك حققت منظمة الصحة العالمية في اطار برنامج التطعيم نجاحاً كبيراً اسفر عن انقاذ حياة ثمانمائة الف طفل سنويا ولا سيما من «العالم الثالث» من هذه الامراض. واشاد الدكتور هالفدان مالر السكرتير العام لمنظمة الصحة العالمية في رسالة له بمناسبة يوم الصحة العالمي لعام ١٩٨٧ بعمل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة من اجل الجمع بين الطفل ومادة التطعيم والدعم الطبي.

والجدير بالذكر ان التطعيم ضد امراض خطيرة يعتبر في المانيا الدمقراطية جزءاً من الرعاية الطبية الاساسية. وتم تطعيم جميع الاطفال ضد مرض السل عام ١٩٤٩ وضد الخناق والكزاز عام ١٩٥٢ وضد السعال الديكي عام ١٩٦٤ وذلك بصورة مجانية. واضافة الى ذلك قامت المانيا الدمقراطية في موعد مبكر على الصعيد العالمي بتطعيم الاطفال ضد شلل الاطفال (عام ١٩٥٩) والحصبة (عام ١٩٦٧). وادى ادخال الزامية التطعيم ضد الامراض المذكورة الى القضاء على هذه الامراض الستة الخطيرة او الى تخفيض عدد حالاتها بصورة ملموسة في المانيا الدمقراطية. وعلى سبيل المثال لم تسجل اية اصابة بمرض شلل الاطفال بعد عام ١٩٦٢ او بمرض الكزاز بعد عام ١٩٦٦ او بمرض الخناق بعد عام ١٩٧٣. اما امراض السل والسعال الديكي بين الاطفال فانخفض عدد حالات الوفاة فيها الى اقل من حالة بين كل مائة الف حالة. وتوجد بعض الحالات لمرض الحصبة بين الاطفال.

** الجدة الأم! **

● لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «ميل اون صنداي» الشعبية البريطانية يوم الاحد الماضي ان سيدة من جنوب افريقيا (٤٨ عاما) تستعد لوضع احفادها (ثلاثة توائم) بعد ان اتفقت مع ابنتها وزوجها على ان تكون اما بديلة.

وأكدت الصحيفة الاسبوعية هذه القصة الغريبة التي جرت وقائعها في جنوب افريقيا على مسافة ٤٠٠ كم شمال شرقي جوهانسبورغ. وقالت ان بات انتوني ستضع احفادها في اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وفي اتصال تليفوني اجرته وكالة «فرانس بريس» رفض زوج بات ويدعى ريمون انتوني الادلاء بأي تصريح مكتفيا بالاشارة الى ان صحيفة «ميل اون صنداي» هي التي تنفرد بناء على اتفاق معها بنشر اية معلومات في هذا الصدد.

وذكرت الصحيفة ان الام اجريت لها جراحة تم خلالها زرع اربع بويضات داخل رحمها بعد ان اخذت من ابنتها كارين ولقحت بحيوانات منوية اخذت من زوج ابنتها.

وتبين ان كارين فقدت القدرة على الانجاب بعد استئصال رحمها اثر اول ولادة لها منذ ثلاثة اعوام وانه من فرط تشوقها للانجاب عرضت عليها صديقة لها ان تحمل عنها طفلاً ولكنها رفضت هي وزوجها. ثم عرضت عليها امها نفس الفكرة رغم انها في الثامنة والاربعين من عمرها.

وتم اتخاذ اللازم وفي شباط الماضي ابلغها الاطباء بانها حامل. وتقول الام/ الجدة «انا جدة حامل بأحفادها ولذلك فانهم سيحظون بمكانة خاصة عندي».

* عراقيات *

على اعتاب وزارة السياحة بعد فضيحة الجنس

«جاموس ماكو بالبلد هل گرون منين؟»

□ «ابو كرون» هو الانسان الذي يعلم بعرضه وشرفه ويتعامى. اما وزير السياحة وان كان ليس المقصود شخصياً، ولكن التسيب والسفاهة التي جرت في وزارته والتي ادت الى اعتقال مستشار الوزارة «طيطلمن» اعطتني الجسارة ان اركب القرون على جبينه. فقد قيل:

«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

وان ادعيت يا عزيزي القارىء انني «تختتها» و«دست اكثر من اللازم» فاني أدعوك معي لقراءة الدُرر التي جاءت في «يديعوت احرونوت» (٨٧/٣/٣٠) انقلها بالنص:

عندما تأتي لتنامي معي، لا تضعي كثيراً من المساحيق والروائح فذلك يثير الشك لدى زوجتي. ولعلها تصطادني»

لا تبصق يا عزيزي القارىء واستمر بالقراءة:

«بعد وقت قصير طلبت منه الموظفة ا.ع. «مخصصات نقل» ولكن طيطلمن طلب منها ان تتحلى بالصبر وعندما اصبحا وحيدين في دائرة الوزير ثبت لها بالآيات والبراهين عن طريق قبلة في الفم ولمسة في الصدر كم يكون لذيذاً معه في الفراش»..

«وفي الوقت نفسه حاول طيطلمن بكل قوته مع موظفة اخرى غارت من صديقها وطلبت «مخصصات نقل»».

«نهاية النص في يديعوت».

فاحكم معي يا عزيزي القارىء هل هو كلام مستشار وزارة ام كلام «بشت من المنزول»[1]؟

واني وإن كنت على علم بجهاز الحكم الخانس ولكني اذوب خجلا عند كتابة هذه الكلمات ولم اكن اتصور ان الانحدار الخلقي يصل الى هذا الحد.

ان الانحدار الخلقي يتبع الانحدار السياسي. وقد بلغ جهاز الحكم في اسرائيل من الانزلاق مبلغاً لا يتسابق معه اي جهاز رجعي آخر في العالم.

فالفضائح تتبع احداها الأخرى، لا يمر يوم دون فضيحة ولا يؤثر ذلك على اية شخصية من جهاز الحكم، لا يستحون ولا يخجلون بل تزيدهم الفضائح التصاقاً بالكراسي.

وان كنت لا اريد ان اخرج عن الموضوع، ولكن هل سمعت في اي بلد من بلاد الله الواسعة رئيس وزراء يودع وزير خارجيته عند سفره بمهمة سياسية: لا في أمان الله ولا مع السلامة واتمنى لك الفشل! وهذا ما قاله يتسحاق شمير لشمعون بيرس عند سفره لزيارة اسبانيا. فهل سمعت مثل هذا الكلام في احلك عصور التاريخ ؟

فاذا كان هذا رئيس الوزراء فما الغرابة بكل ما يجري في وزارة السياحة وربما في غيرها أيضاً. ربما تعتقد اني «معقد» او «رجعي» او «غير حضاري» او ربما اثارتني اية ابتسامة بين موظف لزميلة له في المكتب. يا اخي فأنا لست كذلك. فليس هناك اي عيب في علاقة صداقة وحب بين زملاء في دائرة واحدة. شرط ان يجري ذلك في حدود اللياقة وفي نطاق الشرف والنزاهة. وان الذي جرى في وزارة السياحة تعدى كل الحدود المقبولة. اولا اغراء بمختلف المنح والمساعدات غير القانونية فيما اذا رضخت الموظفة واستجابت للجشع الجنسي.

تهديد بالاقالة والطرد من العمل.

تكليف بعض الموظفات باغراء زميلاتهن للرضوخ والاستجابة لهذا المستشار مريض الجنس.

وبالنهاية يا عزيزي القارىء فاذ أذوب خجلاً امسك قلمي لئلا يخونني وأكمل بيت الشعر الذي مطلعه: «وانما الأمم الأخلاق ما بقيت»

فالامة أمتي والشعب شعبي «والعضة بالجلال»[2].

(ابو الشريت)

1) «المنزول» دار للبغاء التي بعد اعلان الجمهورية
2) العضة بالجلال: الجلال هو سرج الحصان يضرب المثل عندما يزعجك حصانك برفسانه فلا تعضه نفسه لئلا تخسره بل «عض الجلال».



[ريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

الصحافة الجزائرية تدعو الى انقاذ تراث البلاد

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ ارتفعت عدة اصوات مؤخراً في الجزائر محذرة ومطالبة بانقاذ الآثار التاريخية من الدمار وبانتشالها من النسيان حرصا على التراث الثقافي الذي يوشك على الضياع نتيجة لعدم وجود اعمال بحث او تسجيل دورية.

وانضمت «ثورة افريقية» الصحيفة الاسبوعية لجبهة التحرير الوطني الجزائري مؤخراً لهذه الدعوة فدأبت منذ اسبوعين على نشر مذكرات صحفي جزائري مخضرم هو عبد القادر سفير يحذر فيها «رجال الثقافة على الصعيدين الوزاري والرسمي» من «سياسة البولدوزر».

وخاطب سفير «رجال السلطة» بلهجة غير مألوفة في الصحافة الجزائرية فأخذ عليهم انهم «نسوا انهم شعراء وفنانون» وتحولوا الى «الاغراء والتلويح بآمال بعيدة المنال».

وكتب يقول ان الزاوية (الجامعة الدينية) التي تعلم فيها الامير عبد القادر بطل مقاومة الاستعمار الفرنسي في مطلع القرن التاسع عشر تحولت الى «كومة من الحجارة» بينما تحولت (سمالا) عاصمته الى «حطام».

وأردف قائلاً: «لقد رأيت مطاحن الاعلاف ومزارع الدواجن تنتشر في المكان الذي كتب فيه الأمير أشعاره وتحليلاته الروحية ووضع فيه استراتيجية معاركه».

وهناك معاقل اخرى للمقاومة الجزائرية خلال حرب الجزائر تردت احوالها الى درجة يتعذر معها ترميمها على الرغم من بعض المحاولات التي بدأتها السلطة.

وتقول الصحف الجزائرية ان الكنوز المعمارية التي تعتبر شاهداً على احقاب تاريخية تبدأ من عصور ما قبل التاريخ وتمتد حتى الاستعمار الفرنسي ضاعت نتيجة لنقص الموارد المالية والخبراء او لمجرد احجام السلطة عن المبادرة بالعناية بها.

وفي تاسيلي بأقصى جنوب البلاد تتعرض لوحات جدرانية من العصر الذي ازدهرت فيه هذه المنطقة «للنهب» من جانب السائحين على الرغم من محاولات اخضاع المنطقة لرقابة. وتعتبر تاسيلي من مناطق التراث العالمي وهي موضوعة تحت حماية اليونسكو.

وفي وسط البلاد يتم العثور على لوحات جدرانية من عصور ما قبل التاريخ بمحض الصدفة خلال اعمال زراعية او ابحاث يجريها الطلبة او فرق متخصصة بيد انه لم تبدأ الى الان اية عملية كشف مكتملة الجوانب.

وتشير الصحف الجزائرية بصورة دورية الى تدمير الآثار خلال أعمال الهدم وتسوية الارض والبناء فوقها ليستكمل بذلك «عملا بدأه الاستعمار للقضاء على الذاكرة الجماعية للأمة».

وبالاضافة الى ذلك فان هناك استهانة بالتراث المحلي وخاصة الشفهي، اذ لم تلق الاشعار والروايات التي تغطي جانباً كبيراً من تاريخ الجزائر اهتماماً الا مؤخراً وخاصة على يد وزير الثقافة الحالي بوعلم بسايح وهو نفسه مؤلف عدة دراسات عن الشعر الشعبي في غربي الجزائر.

وكان المداح او الراوي الذي كان ينتقل بين الاسواق في القرى اسبوعياً قد واجه رفضاً وحظراً في بعض المناطق لتحدثه عن بعض الموضوعات مثل نشاط الوطنيين الذين عارضوا جبهة التحرير الوطني بعد ذلك. كما ان محاربة لغة البربر اسهمت بدورها في توقف النشاط الثقافي لدرجة اصبحت الصحف تتحدث معها عن «فراغ» في هذا المجال. وكتب عبد القادر سفير في هذا الصدد يقول ان «الغاء كرسي اللغة البربرية في كلية الآداب في الجزائر يعد بدعة سوداء».

روبوت ليزري

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ان تكنولوجيات تمتين المعادن بواسطة اشعة الليزر التي تستعمل الان على نطاق واسع في الصناعة يمكن ان تزداد اقتصادية بمقدار الضعفين. يثبت ذلك الروبوت الليزري الفريد من نوعه على صعيد العالم والذي صنع في معهد بناء المكائن لدى اكاديمية العلوم السوفييتية.

فقد صمم العلماء لـ هذا الروبوت الصناعي الواسع الانتشار والذي يتمكن من رفع وزن يصل الى ٤٠ كيلو غراما ملحقا خاصا يتضمن منظومة بصرية للتحكم بواسطة شعاع الليزر. والمنظومة الجديدة لا تحتاج الا الى نصف الطاقة الكهربائية التي تستهلكها الاجهزة الكبيرة المماثلة المنتجة في المانيا الغربية واليابان وتفوقها بحوالي ٣ مرات من حيث الانتاجية.

ويرى البروفيسور فاليري السين ان التكنولوجيا الليزرية تتيح جعل المعدن، بعد المعالجة، يضاهي الماس من حيث المتانة والصلابة والمقاومة للتآكل. وفي جميع انحاء العالم كانت هذه الاجهزة تحتاج حتى الان الى مشغل الا ان الجهاز الجديد يستغني عنه. وفي غضون ذلك تزداد بقدر كبير نوعية المعاملة بواسطة شعاع الليزر. وتبلغ طاقة الجهاز ٣ كيلو واط. معنى ذلك انه يمكن استعماله ليس في تمتين سطوح اجزاء المكائن فحسب، بل وفي قص ولحام المعادن. وان مثل هذه السعة والشمولية في استعمال الروبوت الليزري تجعله جزءاً ضرورياً من اجزاء خطوط الانتاج في المصانع.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المحامي حنا نقارة يدلي لمراسل «الاتحاد»:

قصة المشروع

وهنا ارتاح المحامي نقارة قليلاً.. وقبل ان اسأله عن القرار قال: «تريث قليلاً.. لنتدرج بالقصة منذ بدايتها..

«المشروع جعل سهل البطوف بركة شبيهة ببحيرة طبريا.. ولكن هذا المشروع الغي بعد ان ظهر ان التربة ستمتص المياه..

«حتى عام ١٩٥٦ كانت الفكرة ان تمر القناة المطمورة في سهل البطوف وهذا ما جاء في نشرة التنوير والايضاح. ولكن بعد ذلك غير اصحاب المشروع رأيهم وجعلوها مكشوفة واصبح من الضروري استملاك هذا القدر الكبير من الاراضي.

«وسألت المهندس لماذا لم تجعلوا القناة مكشوفة في نهلال مثلاً. فقال: اراضي البطوف عالية ولذلك جعلنا القناة فيها مكشوفة لتدفع المياه عبرها دون ضخ..»

خبير عالمي

«ها نحن قد وصلنا الى نهاية هذه الجولة القضائية» قال المحامي حنا نقارة واضاف: «في تصريحه على القسم قال المهندس ان التصميم وضع بعد استشارة خبراء ومهندسين عالميين. فسألناه المحامي الهواري وانا: اين هذا التقرير؟

«ولم نأخذ جواباً واضحاً. وتبين ان تقارير الخبراء اما انها غير موجودة واما ان المسؤولين لا يريدون ابرازها. ولذلك طلبنا التأجيل حتى نتمكن من استقدام مهندس عالمي ليدحض آراء المصممين.

وسألتنا المحكمة ولماذا لا تتصلون بمهندسين وخبراء محليين.

«قلنا لا نعرف تحت اي مؤثرات سيقع هؤلاء.. وتأجلت المحكمة لشهرين ونصف الشهر لتتمكن من استشارة مهندس عالمي خبير بالمياه ولنتقدم بتقريره الى المحكمة».

وهكذا تقف الآن المعركة القضائية عند هذا الحد. اما المعركة الشعبية من اجل صيانة الاراضي العربية فلا تقف عند حد.. ولا تتقيد بميدان.. فهي معركة الشعب العربي كله تؤازره القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد. وهذه المعركة لا تدور حول اراضي البطوف المهددة فحسب، بل حول اراضي الشاغور المهددة.. وحول كل شبر من الأرض.. لان المخطط البن غوريوني يقوم على نهب كل شبر من الاراضي العربية.

(انتهى)

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٤/٦)

فاتن حمامة ونجلاء اليمامة

■ في نبأ شبه مؤكد، ان النجمة الكبيرة فاتن حمامة، وافقت على ان تمثل دور البطولة، في مسلسل تلفزيوني يحمل عنوان «بنات زينب» للكاتبة سكينة فؤاد، التي سبق ان مثلت لها فاتن «ليلة القبض على فاطمة»، وان يخرج المسلسل هنري بركات.

وفي نبأ آخر ان نجلاء فتحي، وافقت ايضاً على ان تمثل دور البطولة في مسلسل «ثم طاردت اليمامة» عن نص لأسامة أنور عكاشة، يخرجه فؤاد عبد الجليل.

لفاتن ونجلاء تجربة تلفزيونية واحدة سابقة، فقد مثلت فاتن بطولة أكثر من قصة تحت عنوان «وراء كل باب حكاية»، ومثلت نجلاء بطولة مسلسل «الف ليلة وليلة».

اخر لقطات «بئر الخيانة»

■ تم في الإسكندرية، في منطقة الجمرك على وجه التحديد، تصوير آخر لقطات فيلم «بئر الخيانة» الذي صورت مشاهد كثيرة منه في لندن وباريس وروما، وقام ببطولته نور الشريف، عزت العلايلي ودلال عبد العزيز، واخرجه علي عبد الخالق.

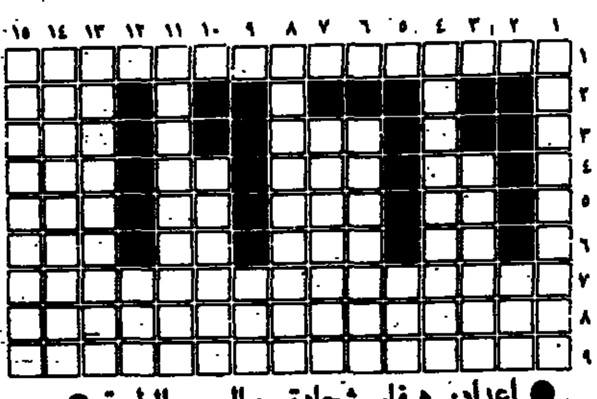
والفيلم مأخوذ عن ملفات المخابرات المصرية، ويروي حكاية جاسوس تم القبض عليه من قبل المخابرات، واعيد تجنيده لخدمة بلاده.

وردة الجزائرية تطلق القاهرة!

■ قررت المطربة وردة الجزائرية، ان تقيم بصفة نهائية في باريس، او هذا على الاقل ما اكده شقيقها مسعود لاحدى الصحف الجزائرية، اذ قال ان شقيقته قررت ان تمارس نشاطها الفني انطلاقاً من باريس، وربما من الجزائر ايضاً.

وكانت وردة قد سافرت الى باريس منذ اكثر من شهر، وقيل ان السفر تم مباشرة بعد مطالبة مصلحة الضرائب المصرية لها بمبلغ ربع مليون جنيه عن ارباحها خلال عدة سنوات ماضية.

وقد سافرت وردة قبل تسوية الموضوع، مع مصلحة الضرائب.



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٣٩٦ ***

● اعداد: هيفاء شحادة جبالي ـ الطيبة ●

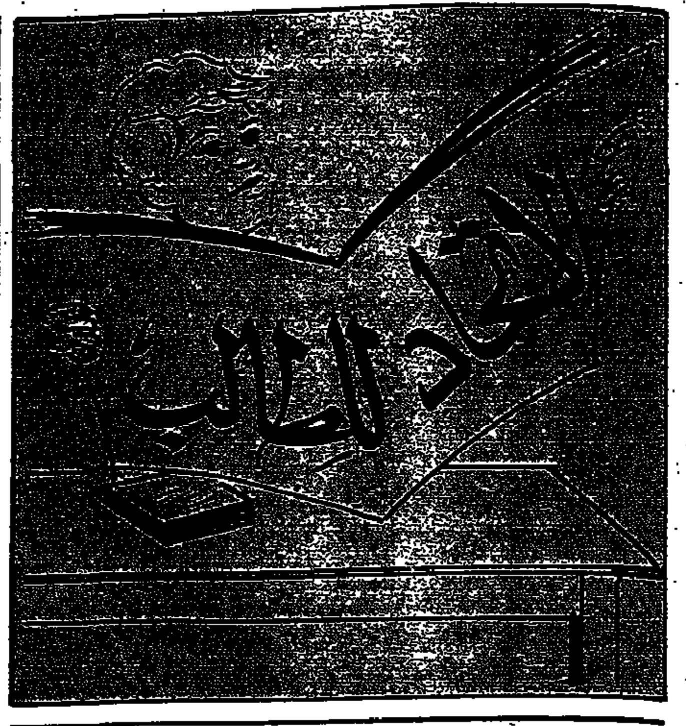
الكلمات الافقية:
1) شاعر فلسطيني راحل + حرف
2) عكس نهار
3) بواخر ـ اداة نصب + حرف
4) هرب ـ مس ـ من الحبوب ـ خارج عن القاعدة
5) للتمني ـ صبية ـ حرف جر ـ بناء فخم
6) مرض عضال ـ سجن ـ للنهي ـ قص
7) والده + حرف + متماثلان + عاصمة اوروبية + عكس قبل + انسان
8) اسم علم مؤنث + هر + شك + للسؤال + عملاق
9) كاتب مصري راحل + مذياع

الكلمات العمودية:
1) قمر اصطناعي عربي + لقب
2) يستخرج من البحر
3) نوع عملة + من فصيلة البصوليات
4) ولاية امريكية (معكوسة) + حرف عطف
5) اضاع
6) مدينة لبنانية (معكوسة) + حرف
7) ثغر + جمع نسر + حرف
8) اسم علم مذكر + تصليح
9) من الاسماء الخمسة
10) مدينة اثرية في لبنان + حرف
11) عطف + صقيل + حرف
12) في الجسم + حرف
13) ثلثا فول + اتعب (مجزومة) + مخلفات النار
14) حيوان منقرض + سقي
15) من الابراج + من السلم الموسيقي

*** حل لغز رقم ٣٩٥ ***

الكلمات الافقية:
1) فايزة احمد
2) هنا ـ دس + رخيص
3) سم + هر ـ مر + م
4) محرم فؤاد
5) سع ـ لام ـ ال
6) باريس ـ عدو
7) دم + فم + طقس + ابل
8) رباب + ي ي + رمل
9) زيتون + دبابه
10) بر ـ فن ـ عنب

الكلمات العمودية:
1) فهيم ـ بدر + زي
2) ان ـ حسام + بير
3) ياسر عرفات
4) م م ـ يم + بوق
5) هلد + فلسطين + ن
6) اسروا ـ قيد
7) حر ـ لم ـ سرب
8) محمد ـ عام + اع
9) دير ـ ادب + لين
10) ب + معلول ـ هب



من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

الخدمات الاجتماعية في اسرائيل

● بقلم: الاستاذ يوسف صباغ ـ حيفا ●

● ١ ـ التعليم: كان التعليم في اسرائيل مجانيا حتى الصف الثامن فقط، ثم الى الصف التاسع واخيرا حتى الصف الثاني عشر ولكن «مجانية» التعليم هذه ليست حقيقية اذ يدفع المواطنون مقابل التعليم بشكل غير مباشر، اذ رفعت الحكومة نسبة التأمين الوطني التي يدفعها المواطنون بـ ١٪ حتى تغطي نفقات التعليم الثانوي، ولذلك فإن محاولات فرض رسوم تعليم او تحويلها الى رسوم مدرجة يتطلب تخفيض نسبة ال ـ ١٪ التي يدفعها المواطنون.

كذلك نلاحظ محاولة الحكومة تقليل دعمها لمؤسسات التعليم العالي مما دفع الطلاب الى اعلان الاضراب والمطالبة بعدم رفع اجور التعليم في الجامعات كذلك قامت الحكومة بتخفيض العمل في برنامج «برح» مما أثقل كاهل الطلاب بدفع رسوم التعليم الجامعي.

٢ ـ الخدمات الصحية: إن هذا المجال يتعرض لتدهور خطير وذلك بسبب رفض الحكومة دعم هذا المجال وخاصة المستشفيات ودور العجزة، والنقص الخطير في الادوية وحتى في وجبات الاكل للمرضى، وقد لاحظنا مدى الاهمال الذي يتعرض له العجزة وتنقلهم من مكان لآخر مما تقشعر له الابدان وبالمقابل تحاول الحكومة أن تلقي بالعبء على كاهل المواطنين مع العلم ان المواطن يدفع ثمن الخدمة الطبية اذ يشترك المواطنون بدفع الرسوم لصناديق المرضى. فاين تذهب هذه الاموال ؟.

٣ ـ الحد الادنى من الاجور ـ ان كل دولة تريد ان تحمي مواطنيها يجب ان تؤمن لهم الحياة الكريمة والعمل الكافي، فحتى قبل اسبوعين كان الحد الادنى من الاجور يعادل حوالي ٣٠٪ من متوسط الاجور في البلاد وبموجب اقتراح قانون قدمته لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، طالب المشروع بان يكون الحد الادنى للاجور ٥٠٪ من متوسط الأجر العام في البلاد الا انه خلال مناقشة مشروع القانون وبضغط من اصحاب الرساميل الكبيرة تحددت نسبة الحد الادنى بـ ٤٥٪ من متوسط الاجور.

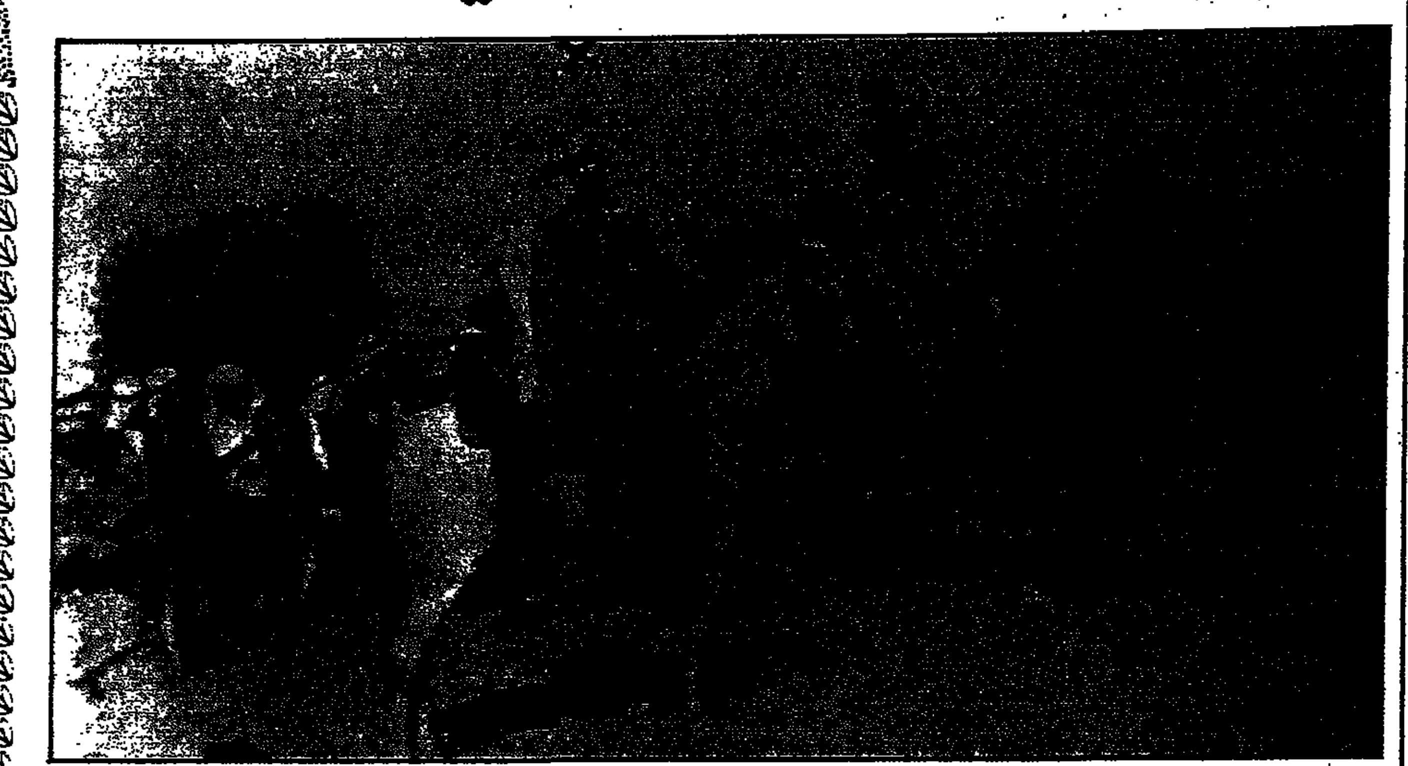
٤ ـ السوبسيديا ـ من علامات المساعدات الاجتماعية هي الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة للسلع الاساسية الاستهلاكية حتى تتمكن الطبقات الفقيرة من شرائها ولكن نلاحظ في السنوات الاخيرة هجوم الحكومة على هذا الفرع والغاء الدعم المالي تقريبا بشكل نهائي، وهي مستمرة في هذا الاتجاه حتى الغائه كليا. وماذا مع الطبقات الفقيرة ؟ هل جرى تعويضها مقابل ذلك ؟ بالطبع لا، بل بالعكس جرى دعم الطبقات الغنية وذلك بتخفيض نسبة ضريبة الدخل عن هذه الفئات حسب الاصلاح الضريبي الذي اقترحه وزير المالية وتمت الموافقة عليه.

٥ ـ التأمين الوطني والخدمات الاجتماعية ـ تتعرض الخدمات الاجتماعية كذلك للاهمال الخطير وقد تجلى ذلك باضراب العاملين الاجتماعيين وتدني رواتبهم. كذلك في هذا المجال جرى الاصلاح الضريبي لفائدة اصحاب الدخل الكبير اذ جرى تخفيض رسوم التأمين التي يدفعونها.

الا ان فرع التأمين الوطني ضروري جدا وهو صندوق متبادل لي يدفع المواطنون كل ميزانيته لكن البيروقراطية وكثرة الموظفين تبتلع اموالا كثيرة منه.

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا □

ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ في فلسطين



● عبد الرحيم الحاج محمد احد قادة ثورة العام ١٩٣٦ على رأس فصيل من الثوار (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

□ الحلقة الاولى □

●● اسباب الثورة:

ان الحلقات السابقة احتوت على الكثير من عوامل نشوب ثورة ١٩٣٦ وسأورد بعضها:

١) الهجرة اليهودية المكثفة في فترة اعتلاء النازية الحكم في المانيا ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥ وما ترتب عليها من نتائج اقتصادية اذ ازداد طرد العمال العرب من المصانع اليهودية وتضاعف التمسك بالعمل العبري وذلك لاستيعاب الهجرة المتزايدة في تلك الفترة. في الوقت نفسه ادى احتلال الارض وطرد الفلاحين العرب من اراضيهم الى ازدياد الضائقة الاقتصادية، واصبح وضع الشعب العربي الفلسطيني فلاحيه وعماله صعبا جدا.

٢) التطورات الاقتصادية في فلسطين اظهرت للعرب في سنوات الثلاثين لن تآمر الامبريالية البريطانية وتعاون الرأسمال البريطاني مع الحركة الصهيونية له هدف واحد تثبيت اركان اقتصادية رأسمالية صهيونية كتمهيد للوطن اليهودي.

٣) زيادة حدة البطالة بين العمال العرب، وعلى سبيل المثال يافا والتي بدأ فيها الاضراب في نهاية ١٩٣٥، كان عدد العاطلين عن العمل فيها ٢٢٧٠ عاملا من العرب. وقل عدد العمال العرب في المستوطنات اليهودية، ففي بيتح تكفا وديران ووادي حنينا والخضيرة كان يعمل ٦٢١٤ عاملا عربيا في شباط ١٩٣٥، وبعد ستة اشهر نقص العدد الى ٢٢٧٦ وبعد عام اصبح العدد ٦٧٧ عاملا عربيا فقط. (احمد سعد: «التطورات الاقتصادية ص ١٢٤).

٤) الموجة الثورية المعادية للامبريالية التي اجتاحت العالم العربي في السنوات ١٩٣٥ ـ ١٩٣٧ وتميزت بالعنف ـ مصر، سوريا ـ الانتفاضة في مصر في تشرين الثاني ١٩٣٥ في القاهرة وغيرها من المدن، واضراب عام في القاهرة في نفس الشهر مما اجبر الاحزاب على انشاء جبهة وطنية.

كذلك في سوريا، انتفاضة دمشق في ١٩ كانون الثاني ١٩٣٦ التي ادت الى وقوع اصطدامات دامية بين المتظاهرين والجيش الفرنسي، ثم اعلان الاضراب في ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ واستمر خمسين يوما، وكان لهذا النشاط القومي العربي في القطرين تأثيرا في ثورة ١٩٣٦ في فلسطين، بالاضافة الى الاسباب التي ذكرت سابقا كاستمرار انتقال الاراضي العربية لليهود ومماطلة حكومة الانتداب في تطوير منشآت الحكم الذاتي وانشاء حكومة نيابية في فلسطين. كذلك العنف اليهودي الذي ازداد في هذه الفترة والعنف الاستعماري البريطاني الذي تجلى في مواقف عدة.

قبل ان تدخل في احداث الثورة علينا ان نتوقف عند حركة عز الدين القسام التي كان لها اثر كبير في تحويل الصراع الى صراع ثوري مسلح:

●● حركة عز الدين القسام:

عز الدين القسام سوري الاصل من مواليد جبلة، قضاء اللاذقية ١٨٧١، درس في الازهر في بداية القرن واشترك في ثورة جبل حوران السورية ضد الفرنسيين من العام ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ وحكم عليه بالاعدام. في العام ١٩٢١ وصل الى حيفا وهنا بدأ العمل في انشاء حلقات سرية، كان القسام ذا عقل تنظيمي متقدم، وصبر حديدي. في العام ١٩٢٩ رفض الاعلان عن وجوده المسلح لانه اعتبر ذلك اندفاعا بالنسبة لظروف حركته التنظيمية. شارك في الانتفاضة الكبرى في عام ١٩٣٣. في ١١ تشرين الاول ١٩٣٥ خرج عز الدين القسام الى تلال يعبد برفقة ٢٥ من رجاله ولم تكن بغيته اعلان الثورة المسلحة، لكنه اصطدم بقوة بريطانية مسلحة في جبال جنين بالقرب من قرية الشيخ زيد وخلال المعركة الحامية قتل اربعة من بينهم عز الدين القسام وذلك في ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٥.

تحولت جنازة القسام في حيفا الى مظاهرة قومية وشيعته الالوف التي كانت تهتف بسقوط الاستعمار وبحياة الاستقلال، وكانت هذه الالوف من ابناء الشعب الفقير، اما زعماء القيادة التقليدية فكان موقفهم فاترا ولم يشتركوا في جنازته.

ان حركة عز الدين القسام تميزت بالثورية ومعاداة الامبريالية، وشكلت شكلا متطورا من اشكال النضال، ووضعت زعماء الحركة القومية العربية الفلسطينية التقليدية، امام امتحان لا يمكن الفرار منه. وقد ادركت هذه القيادات بعد الجنازة بفترة قصيرة، انها اذا لم تركب الموجة الشامخة التي فجرها القسام، فانها ستطويهم، لذلك أجهدت هذه القيادة التي تحفظت من القسام في جنازته الى اقامة المهرجانات والخطابات في اليوم الاربعين لاستشهاده.

لم ينجح القسام في تحويل حركته الى حركة واسعة فقد نشط في حيفا ولم يخرج الى الريف حيث كان من الممكن أن يجد تجاوبا اكبر ولكن رغم ذلك فقد كانت حركته واستشهاده تحديا للبريطانيين، وزادت من التصاعد في ارادة القتال لدى الجماهير والتي تفجرت فعلا في ثورة ١٩٣٦.

●● اضراب الستة اشهر:

في ١٥ نيسان ١٩٣٦ قتل يهوديان في حادثة طرق عادية. فقامت عناصر صهيونية بقتل عاملين عربيين، وقامت اعتداءات على العرب في تل ابيب ويافا. وفي ٣٦/٤/١٩ اضربت يافا وكان اضرابا عفويا ولكنه تحول الى اضراب واع في اليوم التالي حين وصل الاضراب الى الميناء وعماله، واقيمت لجنة قومية اعلنت الاضراب العام وعللته بانه تعبير عن سخط العرب على سياسة السلطات المؤيدة لاقامة الوطن القومي اليهودي. وفي ٢١ نيسان اعلنت قيادات الاحزاب القومية العربية الاضراب العام في البلاد، وتشكلت في ٣٦/٤/٢٥ اللجنة العربية العليا برئاسة المفتي امين الحسيني. في ١٥ ايار اعلن مؤتمر اللجان القومية الامتناع عن دفع الضرائب اذا لم تغير الحكومة البريطانية سياستها تغييرا اساسيا تظهر بوادره بوقف الهجرة اليهودية. واقترن هذا العصيان المدني بسلسلة من المظاهرات الجماهيرية الضخمة في مختلف المدن. كذلك اصطدمت قوات عربية مسلحة بالقوات البريطانية في عشرات المواقع.

اما الادارة البريطانية فبدأت بسياسة القمع على نطاق واسع وازدياد عدد المعتقلين والمنفيين من الوطنيين وبلغ عدد المعتقلين ٤٥٠٠.

في ايار ١٩٣٦ كانت محاولات من قبل الامير عبد الله للتدخل وايقاف الاضراب الا ان المحاولة فشلت. وفي آب ١٩٣٦ حاول رئيس وزراء العراق نوري السعيد الذي زار البلاد واجتمع مع اللجنة العربية العليا، ان يقنع القيادة بوقف الاضراب على ان تتوسط الحكومة العراقية مع الحكومة البريطانية لانجاز جميع مطالب العرب الفلسطينيين المشروعة. وتجاوبت هذه القيادة مع الاقتراح، لكن بيانا بريطانيا اعلن عن عدم معرفة بريطانيا بالوساطة العراقية. في ٨ تشرين الاول اعلنت اللجنة العربية العليا انها تسلمت برقيات من الملوك والامراء العرب تدعوهم الى وقف الاضراب وأكدوا حسن نوايا بريطانيا!! في تحقيق العدالة، واعلنت عن حل الاضراب في ١٢ تشرين الاول ١٩٣٦.

إستمر الاضراب ستة اشهر ويعتبر من اشرف الصفحات البطولية التي خطها الشعب الفلسطيني ايام الانتداب وكانت خمسة اشهر منها كفاحا مسلحا كبّد البريطانيين خسائر فادحة رغم قواته التي زادت على عشرين ألف جندي. لكن الرجعية العربية وتخاذل القيادة التقليدية، اللجنة العربية العليا، التي تسلمت المبادرة من اللجان القومية اجهضت هذا الاضراب البطولي...

(في الحلقة القادمة سنتحدث عن لجنة بيل وفشلها، ثم استمرار الثورة المسلحة حتى عام ١٩٣٩)

● نافذة على الأدب العالمي ● بقلم: الأستاذ نزيه قسيس ●

شاعر الهند الخالد: رابندرانات طاغور (١٨٦١ ـ ١٩٤١)

●● حياته:

ولد شاعر الهند العظيم في السادس من ايار العام ١٨٦١ في مدينة (كلكتا). كان والده (دافندرانات طاغور) يلقب (المهارش) ومعناها في اللغة البنغالية (القديس) وذلك لما أثر عنه من ورع وتقى. اما جده فكان معروفا باسم (الامير) لعظم ثروته. عندما ولد الطفل سماه والده (رابندرا) وتعني في اللغة البنغالية (الشمس) تيمنا بان ابنه سيشرق كالشمس وبان الارض ستنعم بنوره.

كان ابوه احد اعلام الخط الديني البرهمي المعروف باسم (اليوبانيشاد) وهذه الفرقة تمتاز بالفكر الصوفي. لقد اخذ (رابندرا) تعاليمه الدينية عن والده فعاش حياة صوفية، حياة عزلة وبساطة.

ظهرت ميول طاغور الشعرية وهو صغير السن فنشر اولى قصائده وهو في السادسة عشرة من العمر. في السابعة عشرة ارسله ابوه الى انكلترا ليدرس القانون في جامعة «برايتون» لكن نفس طاغور كانت تواقة اكثر الى الادب والفن فنهل من معين الادب الانكليزي وأتقن اللغة الانكليزية اثناء دراسته في انكلترا حيث اطلع ايضا على الاداب العالمية فامتزجت ثقافته الشرقية بالثقافة الغربية. عاد الى وطنه الهند دون أن ينهي دراسة القانون.

عند عودته الى وطنه بدأ بنشر قصائده التي لاقت اعجابا وتشجيعا من قبل القراء وكبار الشعراء ونشر ديوانه الاول «اغاني المساء» ثم ديوان «اغاني الصباح».

●● زواجه:

لم يخالف طاغور التقاليد الاجتماعية في زواجه مع انه تثقف ثقافة اوروبية فقد كانت العادة ان تختار عائلة الفتى والفتاة رفيق الحياة ولهذا استجاب طاغور لرغبة اسرته التي اختارت له فتاة صغيرة لا تتجاوز سنها الثانية عشرة هي (مرينا ليني ديفي) لتكون زوجة له.

مع ان زواج طاغور كان موفقا وحياته مع زوجته كانت سعيدة فانه انتقد هذه العادة انتقادا عنيفا في مقالاته وقصصه وخصوصا في روايته «حطام السفينة».

●● مآسيه العائلية:

رزق طاغور ثلاثة اطفال غير ان سعادته لم تدم طويلا فقد داهمته الكوارث واحدة تلو الاخرى، فقد ماتت زوجته وهي في عز شبابها فأثرت تلك الحادثة عليه تأثيرا عظيما وكتب عن تلك الكارثة ديوانا شعريا سماه «سمارانه». بعد ذلك توفيت ابنته وخلال مرضها كتب لها قصائد عديدة عن الاطفال ليشجعها وقد جمعت هذه القصائد في ديوان سماه «الهلال» سنة ١٩١٣. بعد ذلك توفي والده العجوز ثم توفي ابنه وهو في الثالثة عشرة من عمره فحزن طاغور حزنا شديدا. تركت هذه المصائب جرحا بليغا في نفسه وكادت تقضي به الى اليأس لكن ايمانه بان الموت هو بداية لحياة خالدة قد شد من عزيمته وجعله يواجه الحياة بامل وعزيمة.

بعد وفاة اقاربه قام طاغور برحلات كثيرة في انحاء العالم يلقي المحاضرات والقصائد وفي ساعات فراغه اثناء تجواله ترجم الى الانجليزية قصائد ديوانه الرائع «جيتنجالي» الذي يقول عنه الكاتب الفرنسي «اندريه جيد» «ليس في الشعر العالمي كله ما يدانيها عمقا وروعة» لقد سحرت قصائد هذا الديوان القراء الغربيين حتى ان قسما كبيرا منهم اعتبر طاغور نبيا.

●● نشاطه الاجتماعي والثقافي والسياسي:

عند عودته من انكلترا اظهر طاغور اهتماما شديدا بالنشاطات الاجتماعية والثقافية. في علم ١٩٠١ انشأ مدرسة في احدى ضواحي مدينة (كلكتا) سماها (شانتينيكيتان) اي (مرفأ السلام). في هذه المدرسة ألقى طاغور عدة محاضرات فلسفية جمعها في كتابه الشهير (سادهانا).

في سنة ١٩١٤ منح طاغور جائزة نوبل للاداب وكان اول شرقي يحصل عليها وقد قال عنه غاندي في تلك الفترة انه «منارة الهند».

لم يتقاعس طاغور عن الدفاع عن وطنه ابدا فمنذ ان عاد من انكلترا بدأ يكتب ايضا القصائد الوطنية والحماسية وانضم الى الوطنيين الهنود في مقاومة الاستعمار الانكليزي لبلاده فوقف الى جانب الزعيم الهندي «غاندي» في سعيه لايقاظ ابناء وطنه من سبات الاستسلام والخضوع فقال:

«ايه يا وطني، اطلب اليك الخلاص من الخوف. هذا الشبح الشيطاني الذي يرتدي احلامك الممسوخة، الخلاص من وقر العصور التي تحني رأسك وتحني ظهرك وتصم اذنيك عن نداء المستقبل».

في سنة ١٩١٥ منح ملك بريطانيا طاغور لقب النبالة الانكليزي «سير» لكن طاغور رفض هذا اللقب لانه عارض سياسة بريطانيا التي قامت باضطهاد المتظاهرين في البنجاب. لما قامت ثورة الهند في البنجاب سنة ١٩١٩ قمعتها بريطانيا بالدم والنار فاحتج طاغور على ذلك بمقالات عنيفة واعاد الى ملك انكلترا لقب «سير».

ان نشاطه السياسي لم يمنعه عن الاستمرار في نشاطه الثقافي. ففي نهاية ١٩١٨ وضع الحجر الاساسي لمؤسسته الثقافية «فيسفا بهاراتي» وهي المؤسسة التي ارادها ان تكون مركزا لالتقاء ثقافات شعوب العالم وقد اصبحت هذه المؤسسة «جامعة فيسفا بهاراتي».

●● شعره:

اشتهر طاغور بشعره الغنائي الرقيق الشفاف والذي يمتاز بالرمزية من حيث الاسلوب. تناول شعره شتى نواحي الحياة الهندية. علاقة الانسان بالاله وعلاقة الرجل بالمرأة. في كتابه «وحدة خلاقة» يتحدث عن المرأة على انها رمز للقوة الخلاقة والالهام.

تأثر طاغور بالرمزية فجاء عدد من قصائده غامضا يصعب تفسيره. وكثيرا ما يعمد طاغور الى القصص والاساطير فيرويها شعرا ويرمز بها الى فكرة جديدة كما في القصة الرمزية التالية:

«لقد مضيت استجدي من باب الى باب على طريق القرية.

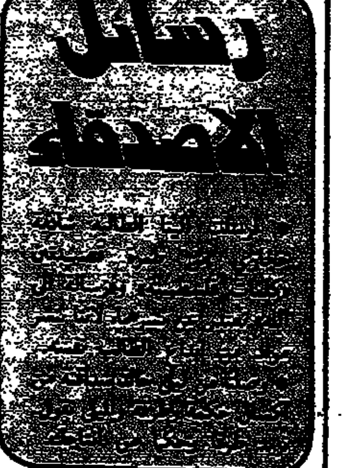
حين لاحت مركبتك الذهبية من بعيد. كأنها حلم رائع.

ورفت تعلاتي، فكنت افكر في ان ايام بؤسي قد انقضت، وجاثما انتظر العطايا العفوية والخيرات المنثورة هنا وهناك على التراب.

وتوقفت المركبة، حيث كنت انتصب وصافحتني نظرتك فنزلت وأنت تبتسم وشعرت بان حظ حياتي قد اقبل اخيرا. ومددت فجأة يدك اليمنى وقلت لي: ماذا لديك من عطاء ؟

آه يا لعبثك الملكي وانت تبسط راحتك الى المتسول لتستجدي منه.

وقد ارتبكت وحرت، وتناولت بخفة حبة قمح صغيرة من جرابي واعطيتك اياها. ولكن كم كان عجبي كبيرا آخر النهار، حين وجدت، وانا افرغ جرابي على الارض حبة صغيرة من الذهب بين كوم من الحبات الحقيرة، وبكيت أمر بكاء وتمنيت لو أوتيت الجرأة لأهب لك نفسي كلها».



□□□ بلادنا □□□

إندور

● قرية عربية تقع في جنوب شرق الناصرة، وتبعد عنها قرابة ٢٢ كم عن طريق العفولة، منها ٢٠ كم طريق معبدة من الدرجة الأولى وكيلومتران غير معبدين. وكان خط انابيب نفط العراق يمر على بعد نحو ٣،٥ كم شمالي القرية.

أنشئت إندور في القسم الجنوبي من جبال الجليل (الجليل الادنى)، فوق سطح ينحدر نحو الشمال الشرقي على ارتفاع ٢٠٠م عن سطح البحر، ويقع جبل الدحي (٥١٥م) وتل العجول (٣٣٢م) في جنوبها الغربي. اما تل الصيرة (٣٣٩م) فيقع في جنوبها على بعد ١،٥ كم. وتبدأ من اراضيها عدة اودية ترفد وادي البيرة الذي يصب في نهر الأردن جنوبي جسر المجامع. وأهم هذه الأودية وادي عين الصفصافة، ووادي خلة الشيخ حسن، ووادي دبوش الذي يكوّن الحد الفاصل بين اراضيها واراضي قرية نين الواقعة في غرب القرية مع الانحراف نحو الجنوب. وتقع عين الصفصافة على بعد قرابة كيلومتر واحد شمالي شرق القرية.

كانت إندور قائمة على بقعة بلدة كنعانية تدعى عين دور اي عين المأوى. وذكرها الفرنجة في العصور الوسطى بأسمها الحالي، مما يدل على انها حافظت على اسمها ردحاً طويلاً من الزمن.

في قرية إندور بقايا بعض المغاور والصهاريج والمدافن. وفي الطرف الجنوبي الغربي منها تل اثري يدعى تل العجول، وهو غير تل العجول الذي يقع قرب غزة.

الشكل العام للقرية شريطي، ويمتد من الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي، ويتفق ذلك مع اتجاه السطح الذي تقع عليه القرية. وفي العام ١٩٣١ كان في القرية ٧٥ مسكناً بنيت من مواد البناء المختلفة كالحجارة والاسمنت، او الحجارة والطين، او الاسمنت المسلح. وفي العام ١٩٤٥ كانت مساحة القرية ٢٩ دونماً، ومساحة اراضيها ١٢،٤٤٤ دونماً لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

عاش في إندور ٣١١ نسمة من العرب في العام ١٩٢٢، وارتفع عددهم الى ٤٥٥ نسمة في العام ١٩٣١، والى ٦٢٠ نسمة في العام ١٩٤٥.

ضمت القرية مدرسة ابتدائية للبنين أنشئت في العهد العثماني، وكان يدرس فيها ايضاً اطفال قرية نين، ولكنها اغلقت في العهد البريطاني.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وخاصة الحبوب، وفي موسم ١٩٤٢/١٩٤٣ كان فيها ١٨٠ دونماً مزروعة زيتوناً مشجراً. وفي العام ١٩٤٥ كان فيها ٢٤ دونماً مزروعة برتقالاً، وزرعت انواع أخرى من الاشجار المثمرة، وتركزت بساتين الاشجار المثمرة في شرق وجنوب وغرب القرية، وحول عين الصفصافة شمالي شرق القرية. والى جانب ذلك عمل السكان في تربية المواشي.

شهدت القرية في ليلة ١٩٣٦/٨/٢٩ معركة بين الثوار الفلسطينيين والجيش البريطاني أسقطت فيها طائرة بريطانية فانتقم البريطانيون بنسف بعض منازل القرية وفرض الغرامات المالية على سكانها.

احتل الصهيونيون هذه القرية العربية عام ١٩٤٨ وتركوا فيها سكانها العرب الذين بلغ عددهم ٢٩٩ نسمة في ١٩٤٩/١٢/٣١. لكنهم عادوا فطردوهم فيما بعد.

* المراجع :

ـ أنيس صايغ : بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.

ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٧ ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٢٥،٠٠٠، لوحة أندور.

ـ الوقائع الفلسطينية : العدد ١٣٧٥، الملحق رقم ٢، ١٩٤٤.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

معركة

يكتبها الاستاذ فتحي فوراني

(الحلقة الخامسة والعشرون)

شيء عن (البثّ) و(البتّ).. وبشرى الاوراس الاخضر!

عقدت بلدية ام الفحم جلسة غير عادية (للبتّ) في موضوع الميزانية وامتناع وزارة الداخلية عن تحرير المبالغ المستحقة مستهدفة حق شعبنا في العيش بكرامة في وطن الآباء والاجداد.

يشيع في الصحافة وفي وسائل الاعلام الاخرى استعمال كلمة (البث) في غير موضعها. ومنشأ هذا الخطأ هو الالتباس الناجم عن التشابه اللفظي بين هذه الكلمة وبين كلمة (البت) التي تعني شيئا آخر بالمرة.

□ البث

للفعل (بثّ) في اللغة العربية معان مختلفة نختار منها ما يلائم بحث هذه الحلقة. ومن هذه المعاني ما يلي:

بث الخبر: اذاعه ونشره

بث فلانا الخبر: اطلعه عليه وكاشفه به

بث السرّ: افشاه واظهره

بث الشيء: فرّقه

يقال: بث المتاع في نواحي البيت، اي: فرقه وبسطه

وبثّ السلطان الجند في البلاد، اي: نشر

وبثّ السلطان الجند في البلاد، اي: نشر

وبث الله الخلق، اي: نشرهم في الارض واكثرهم.

جاء في التنزيل العزيز:

وبث منهما رجالا كثيراً ونساءً (سورة النساء).

واحيا الارض بعد موتها، وبث فيها من كل دابّة (سورة البقرة)

ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابّة (سورة الشورى)

ومنه اسم المفعول (المبثوث).

جاء في التنزيل العزيز:

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث (سورة القارعة).

ومطاوع هذا الفعل (إنبث)، بمعنى: انتشر وذاع وانكشف (السر) ونشر على الملأ.

ومنه: المنبث.

جاء في التنزيل العزيز:

فكانت هباء منبثا (سورة الواقعة). اي: غباراً منتشرا. ومما تقدم نرى ان الفعل (بث) (مصدر: البث) يفيد معنى الذيوع والانتشار والكشف والتفريق.. الخ..

□ البتّ

اما كلمة (البتّ) فهي مصدر الفعل (بَتّ) الذي يحمل معاني عدة ابرزها ما يلي:

بتّ الشيء: قطعه قطعا مستأصلاً

بتّ الوعد: اكّد انجازه

بتّ الحكم: اصدره بلا تردد

بتّ الحاكم القضاء على فلان: اذا قطعه وفصله.

بتّ اليمين: جزم بها وامضاها

بت النيّة: جزم بها.

ومنه (البات) (اسم الفاعل): القاطع.

يقال: بيع بات، اي: لا خيار ولا عود فيه. كما يقال: سكران بات، اي: منقطع عن العمل بالسكر. ومنه (البتة): اسم المرّة من (بت)

يقال: لا افعله البتّة (او بتاتا)، اي: لا افعله مطلقا. ومعناه اني قطعت هذا القول قطعة واحدة لا رجعة فيها ولا تردد.

وفي التشريع الاسلامي، يقال في باب الاحوال الشخصية: طلقها ثلاثا بتة وبتاتا، اي: لا عود فيه.

وهكذا نرى ان الفعل (بت) يفيد القطع والتأكيد والحسم والجزم والاطلاق.

ومما تقدم يتضح ان (البثّ) شيء و (البتّ) شيء آخر بالمرة رغم التشابه اللفظي الذي يثير نوعا من اللبس والاشكال.

وايضاحا للفرق بين المعنيين، نأتي بما يلي:

بعد المشاورات والمباحثات المكثفة بين فصائل المنظمة (للبت) في موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، تقرر عقد المؤتمر في ١٩٨٧/٤/٢٠ في الجزائر. وسيكون انعقاد المؤتمر خطوة تاريخية هامة على طريق اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف. كما يشكل انطلاقة صحية وردا حاسما على حسابات الامبريالية والسموم التي (تبثها) ضد الفجر الفلسطيني القادم حتما.

والى اخوتنا في الجزائر.. الف تحية

والى اللقاء مع المواعيد الخضراء!

* رايح لورين *

[illegible]

● وفاء رواشدة ـ الرينة ●

أزهار السلام في عرعرة

● اصدر مجلس الطلاب في مدرسة السلام في عرعرة مجلة «ازهار السلام» باشراف الاستاذين احمد كبها ومفيد صيداوي. وكانت كلمة العدد فيها للاستاذ احمد كبها. كذلك احتوت على مقابلات اجراها طلاب من المدرسة مع طلاب اخرين، كان السؤال فيها «كيف تحب ان تكون مدرستك ؟» واحتوت المجلة على «اضحك» اعداد الطالب بجلان ملحم الصف السادس «جـ». وكتبت الطالبة حنان زهير مرعي، طالبة الصف الثالث «ب» «متى نقول».

وقابل الطالب بجلان ملحم السيد محمد الحاج محمد طاهر سيف مركز التربية في المجلس المحلي وسأله عن مهامه. واختار الطالب اسماعيل شرقية، الصف الثالث، عددا من الامثال. ووضعت الطالبة عبير جمال جهجاه طالبة الصف السادس «ب» مربعا سحريا. كذلك ضمت النشرة مقابلة مع السيد محمد مصلح يونس رئيس المجلس.

الطالبة نبيلة سيف اعدت قصة الصياد والسمكة، والطالبة سهاد يونس اعدت قصة قصيرة والطالبة منال جودات رزق اعدت مادة عن القلب والدم، اما الطالبة ايناس عبد الجبار ناجي يونس طالبة الصف الثالث فاعدت شخصية العدد «خالد بن الوليد». اما الطالبة راوية جهاد عقل فاعدت مادة عن امير الشعراء احمد شوقي واختتمت المجلة بكلمات متقاطعة اعداد الطالبة كندة زياد يونس الصف الثالث.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٨ نيسان ١٩٨٧ الصفحة ٦

٤٠ بيتا في حي «عين ابراهيم» ـ ام الفحم معرضة للهدم بموجب قرار «لجنة المحافظة على الارض الزراعية»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة للحفاظ على الأرض الزراعية»، وهي أحدى اللجان المشاركة في إقرار الخرائط الهيكلية، في جلستها رقم «٢٧» (يوم ٢ الجاري حذف حوالي ٩٠٪ من الخريطة الهيكلية المقرّة لحي عين ابراهيم الملحق بمدينة أم الفحم الأمر الذي يعني تعريض ٥٠٪ من مجمل بيوت الحي (٤٠ بيتا) لخطر الهدم.

فقد أوصت «اللجنة للحفاظ على الأرض الزراعية» بحذف مساحات واسعة من الإراضي من الخريطة واخراج نحو ٢٠ بيتا وأراض كانت معدة لبناء وحدات سكن شعبية خصصت لهذا الغرض بالتنسيق مع «دائرة اراضي إسرائيل» وأبقت اللجنة على مساحة ٤٥ دونما من الخريطة المقترحة المقرة ومنها ٣٥ دونما فقط لغرض البناء والدونمات الباقية للاغراض العامة.

ويذكر ان السلطات كانت صادقت في العام ١٩٦٥ على تخصيص ٢٠ دونما لغرض البناء في الحي. وزيادة هذه المساحة بـ ١٥ دونما أخرى بعد ٢٢ سنة من ذلك الوقت يعتبر خطوة تعسفية بحق الاهالي، ولا تأخذ بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية في عدد السكان والأزمة السكنية الخانقة في أم الفحم.

وكان أهالي حي «عين ابراهيم» تقدموا الى لجنة التنظيم المحلية «عارة» باقتراح خريطة هيكلية مفصلة بمساحة (٨٨٥) دونما، منها (٦٤٢) دونما للتطوير والبناء و (٢٤٣) دونما من الأرض الزراعية. وأوصت اللجنة المحلية بدورها أمام اللجنة اللوائية بايداع الخريطة مع تعديلات طفيفة.

وطلبت اللجنة اللوائية تقديم الخريطة معدّلة له وحسب تصوير جوي جديد. وقد نفذت بلدية أم الفحم ما طالبته اللجنة التي أقرّت في جلستها رقم (٣١) من يوم ٨٥/١١/٥ الخريطة بمساحة (٥٩٦) دونما (من أصل (٨٨٥) دونما) ومنها ١٦١ دونما لاغراض زراعية و (٣٣٥) دونما لاغراض البناء. وبذلك تكون حذفت من مساحة الخريطة المقترحة (٢٨٩) دونما!

ويعني قرار اللجنة أيضا، إخراج ٩ بيوت قائمة في الحي من حدود الخريطة الهيكلية الأمر الذي يعني تعريضها للهدم!

هذا وتعتقد ادارة بلدية أم الفحم بأن قرار اللجنة المذكورة جاء تمهيداً لإقامة المستوطنتين الجديدتين «عين أفراهام» و«تل ألونيم» على قسم من الأراضي التي اقتطعت من مسطح حي عين ابراهيم. ومما يعزز هذا الاعتقاد حقيقة شروع مكاتب هندسية بتخطيط قاعدة إنشاء احدى هاتين المستوطنتين. وتعتقد ادارة البلدية، أيضا، بان هنالك نية في سلخ منطقة شمالي الشارع الرئيسي لوادي عارة ويضمنها حي عين ابراهيم عن منطقة نفوذ البلدية.

ويذكر ان الاستئناف على قرار اللجنة المذكورة يكون لدى «لجنة الخمسة» التي تعينها لجنة التنظيم القطرية التي انبثقت عنها «لجنة الحفاظ على الأرض الزراعية» وقرار «لجنة الخمسة» يعتبر القرار النهائي الذي لا اعتراض بعده.

وعلى ضوء هذه المستجدات تباحثت ادارة بلدية ام الفحم مع اللجنة المحلية للتنظيم وتقرر ان تقوم اللجنة المحلية بتقديم اعتراض على قرار لجنة الحفاظ على الأرض الزراعية والطلب الى اللجنة اللوائية تقديم اعتراض مماثل وان تقوم إدارة البلدية بدورها بتقديم اعتراض بواسطة مستشارها رياض أنيس، وأن تعترض اللجنة المبادرة للخريطة الهيكلية بواسطة المحامي حسين أبو حسين.

إحراق منزل شاب عربي في حي يهودي في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أحرقت، أمس الاول، عناصر موتورة ومجهولة الشقة التي يستأجرها الشاب نايف علي، من بيت جن الجليلية والواقعة في حي «روميما» في القدس (انظر الصورة أعلاه).

ويبدو أن النار اشتعلت في الشقة لمدة ٢٠ دقيقة مما أدى الى تآكل معظم الممتلكات في الدار وكان مفتعلو الحريق حطموا زجاجا النافذة ودخلوا الدار وتركوا هناك بقايا النفط الذي أشعلوا الحريق بواسطته.

ويذكر أن الدار نفسها، وكان يسكن فيها شاب عربي آخر، تعرضت للسرقة. وأن مجهولين قاموا بتهديد المستأجر مراراً بواسطة الهاتف كما هددوا صاحب الدار الذي يتجرأ على تأجير داره الى عرب.

وقال الشاب نايف علي لمراسل «الاتحاد» ان هذا الحريق يفضح فرية مساواة الشبان الدروز ويفضح اكذوبة «الخدمة العسكرية تنقذ العرب من التمييز وملاحقة الموتورين». وأنه لم يفاجأ بهذه الممارسة وخاصة بعد تصريحات تيدي كوليك، رئيس البلدية العراقي أنه لا يطيق أن يسكن مع عربي في الشارع نفسه إذ أن الشوفينية القومية وجو العنصرية المشحون يجعل جميع الشبان العرب عرضة لمثل هذه الاعتداءات وأنه كعربي يطالب السلطات باتخاذ الاجراءات اللازمة واستمرار التحقيق في هذه القضية لاجل وضع حد للاعتداءات على العرب.

الله لا يوفقك..!

● لم يكن فاتحة عصر العجائب وقوف بن غوريون على رأسه، بل بدأ قبل ذلك واستمر لتسمع في هذه الايام دعوة «الأب» القاسي شمير على ابنه العاق بيرس بقوله «الله لا يوفقك».

ولم تصل في عصرنا مهزلة ما بحكومة ما درجة أن يكون للحكومة راس رسمي وآخر غير رسمي لو كانا على وفاق لهان الأمر، ولكنهما على خلاف وصل بأن فتح شمير ازرار قيمصه و«دلع صدره» ورفع يديه إلى السماء داعياً ومستعدياً الله على بيرس وزير خارجيته قائلا «الله لا يوفقك» في سفرتك.

وكيف، مع ذلك يقبل وزير خارجية مهما بلغت الصفاقة ان يفاوض في أمر ـ المؤتمر الدولي ـ يرفضه رئيس حكومته ونصف حكومته جملة وتفصيلا وباسم من يتحدث اذن ؟

وبيرس، من حيث الهدف من المؤتمر الدولي لا يتناقض مع شمير. وهو يقسم الايمان المغلظة انه لا يريد أكثر من استمرار «عملية السلام» فالرجل لا يتحدث عن السلام، بل عن عملية السلام، وانه يستهدف من المؤتمر الدولي «غطاء» «مظلة» افتتاحا للمفاوضات المباشرة ولتأكيد ذلك اجاب لدى مغادرته البلاد الى اسبانيا على سؤال ما اذا كان سيعمل لعقد المؤتمر الدولي، بقوله: سأعمل على عقد مفاوضات مباشرة تحت «مظلة دولية».

ما يهمنا هنا ان بيرس لا يستطيع خداع الذين لديهم الاستعداد ـ عن حسن او سوء نية، للانخداع، وربما كان الحكام العرب امثال حسين ومبارك اولى من شمير باستعداء ربهم على بيرس كي لا يوفق في مهمته، ولكن تهجهم شجع ويشجع بيرس على التمادي في ذلك حتى «شلط» وما عاد يسمع لرئيسه.

لن يرد بيرس عن «مظلته الدولية» غير عودة وحدة م.ت.ف والتفاف فصائلها حول الثوابت الفلسطينية الكفاحية، ويبدو ان هذا اليوم ليس ببعيد.

● أبو رياض ●

شرطة «سيجف» تواصل حملة اعتقالاتها في عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تواصل شرطة «سيجف» حملة اعتقالاتها ضد شبان عرابة على خلفية احياء ذكرى الحادية عشرة ليوم الارض الخالد.

وقد مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، إعتقال الشابين مجدي أسعد كناعنة ورياض عكري بعشرة أيام أخرى بعد ان كانت الشرطة اعتقلتها صباح أمس الاول الاثنين واحتجزتها في مركز الشرطة.

ويفيد مرسلنا بأن الشرطة أطلقت، صباح اليوم نفسه، سراح الشابين مصطفى محمد نعامنة وزياد محمود خطيب بعد إعتقال دام أسبوعا كاملا على الخلفية نفسها.

العاملون الاجتماعيون يصرون على تصعيد كفاحهم حتى تحقيق مطالبهم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يواصل العاملون الاجتماعيون في جميع أنحاء البلاد إجراءاتهم الكفاحية التي بدأوا بها منذ الاعلان عن نزاع عمل قبل حوالي (٧) أسابيع من أجل تحسين ظروف العمل ورفع مستوى الاجور ومستوى الخدمات الاجتماعية.

فقد عقدت، أمس الثلاثاء، إجتماعات احتجاجية في مختلف المناطق شارك فيها عدد كبير من العاملين الاجتماعيين وبحثت في سبل تجنيد اوسع الفئات منهم للخطوات الكفاحية القادمة. كذلك عقد أمس الثلاثاء، إجتماع لطاقم الكفاح القطري تقرر، في نهايته، التوصية امام مركز نقابة العاملين الاجتماعيين باتخاذ قرار في إجتماعه يوم الاحد القادم يقضي بأن يكون يوم ٤/٢٢ يوم إضراب انذاري في كل مكاتب الخدمات الاجتماعية ويوم ٤/٢٧ يوم البدء باضراب عام في كل المكاتب فضلا عن وسائل وخطوات الاحتجاج الاخرى.

وقد اتفق على هذا الرأي حيال ما أكده المجتمعون من إهمال الوزارة وعدم إهتمامها بمطالب العاملين الاجتماعيين وكذلك ازاء الرسالة التي تلقوها من مساعدة الوزير والتي تقول فيها ان عليهم التوجه، بخصوص الاجور، الى المستدروت (!) وان معركتهم هي «بدوافع سياسية»!!

ويذكر ان للاضراب الجلوس الذي بدأ به عدد من العاملين الاجتماعيين امام مكتب وزير العمل والرفاه الاجتماعي في القدس يوم الاحد الماضي (٤/٥) سيستمر حتى يوم الاحد القادم (٤/١٢) ـ قبيل دخول عيد الفصح العبري.

تتمات من الصفحة الاولى

وعلى الصعيد نفسه واصلت امهات المعتقلين الفلسطينيين وزوجاتهم وأخواتهم، أمس ولليوم الثامن على التوالي، الاعتصام في مقر الصليب الاحمر. ورددن الهتافات وأنشدن الاناشيد الوطنية، فيما انتشرت قوات الإحتلال على مقربة من المكان.

وكانت دورية لقوات الاحتلال أوقفت، أمس الاول، عشرات الشبان في شارع بولس السادس في بيت لحم واقتادتهم الى مقر الحاكم العسكري. ويذكر أن مقر الصليب الاحمر يقع على مقربة من هذا الشارع.

ويوم أمس أعلنت الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم اضراباً رمزياً عن الطعام من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، تضامناً مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين.

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بتلبية السجناء الفلسطينيين

● تل ابيب ـ اصدر وفد حركة النساء الدمقراطيات، الذي زار أمس الاول أمهات السجناء المضربين عن الطعام المعتصمات في القدس، بياناً صحفياً جاء فيه :

«اقشعرت أبداننا جراء الظروف غير الانسانية التي يعانيها آلاف الاسرى الفلسطينيين في السجون وسمعنا عنها من زوجات وأمهات السجناء المعتصمات مع أطفالهن في مكاتب الصليب الأحمر في القدس. فليس هناك ما هو أشد وحشية من المس بحقوق انسان سجين فاقد القدرة على الدفاع عن نفسه. اننا نعتقد بأن اضراب السجناء عن الطعام هو الوسيلة الأخيرة لديهم، التي من شأنها ان تدافع عن حقوقهم كبشر في ظروف الاعتقال. ويتوجب على الحكومة أن تلبي فوراً مطالب السجناء لتخفيف معاناتهم ومعاناة عائلاتهم القلقة على حياتهم. واننا تطالب الحكومة ووزير الشرطة باحترام الميثاق الدولي الخاص بتأمين حقوق المعتقل في السجن».

جبهة الناصرة تشجب الاعتداء الدموي على النساء المعتصمات في القدس المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى الأهالي، أمس الثلاثاء، تحتج فيه بشدة على الاعتداء الدموي الذي قامت به شرطة القدس المحتلة على النساء المعتصمات والمضربات عن الطعام من امهات وزوجات واخوات السجناء الفلسطينيين.

وجاء في البيان الذي وزع بالوف النسخ: «مرة اخرى تكشر شرطة الاحتلال الاسرائيلي عن انيابها، وتقوم باعتداء همجي متوحش على نساء شعبنا الفلسطيني، امهات وزوجات واخوان السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس تضامناً مع سجنائهن وتكمل الاعتداء على النساء اليهوديات والعربيات، من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل اللاتي قدمن الى القدس للتضامن مع هذا الاعتصام الكفاحي.

«اننا نشجب، بكل شدة، تلك الاعتداءات المجنونة وندعو جماهيرنا في الناصرة وفي كل مكان ان تعبر عن احتجاجها وسخطها. فاذا سمحت شرطة باريلف لنفسها، بمثل هذه الجرائم في القدس ستنقل هذه الاساليب غدا الى الناصرة، وقد شهدنا ما فعلته شرطة باريلف نفسها من اعتداءات وحشية على الطلاب الجامعيين، اليهود والعرب. المتظاهرين ضد رفع اجور التعليم. وهذا يقول كل شيء».

نشاطات في ام الفحم والطيرة تضامنا مع معتقلي الحرية الفلسطينيين

● أم الفحم، الطيرة ـ لمراسلينا ـ شهدت مدينة أم الفحم وبلدة الطيرة، أمس الثلاثاء، نشاطات شبابية شعبية تضامناً مع نضال السجناء الفلسطينيين السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي واحتجاجا على ممارسات القمع والتضييق التي تمارسها سلطات السجون الاحتلالية ضدهم.

ففي أم الفحم وزع فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية بياناً على الاهالي تحت عنوان «نعم لآلام الجوع. لا لآلام الركوع». أكد التضامن الكامل مع نضال المعتقلين الفلسطينيين وتأييد مطالبهم العادلة.

وفي الطيرة نظم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية تظاهرة رفع شعارات استنكاراً لممارسات سلطات السجون والاحتلال وتضامناً مع اضراب السجناء الفلسطينيين ومطالبهم. كما وزع أعضاء الشبيبة الشيوعية على اهالي البلدة منشوراً بالروح نفسها.

في عكا :

الف شقة خالية ومع ذلك يخططون لترحيل العرب عن المدينة !

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هناك ألف شقة سكن خالية في عكا حسب إحصاءات رسمية قام بها مكتب التخطيط لخارطة عكا الهيكلية.

هذا ما جاء في رسالة عضو بلدية عكا عن «الجبهة»، رمزي خوري، الى رئيس البلدية والى وزير الاسكان ورئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست يوم ٨٧/٤/٧.

وجاء في الرسالة أيضاً: «لقد صرح رئيس البلدية بحضوري ان في حوزته (٧٠) أمر هدم في عكا القديمة لبيوت تشكل خطراً على سكانها وعلى الحي. وانه لا يستطيع تنفيذ الهدم لعدم وجود بديل تحت يده في حدود بلدية عكا». وقال خوري في رسالته: «أشرت الى الاحصائيات المذكورة لكي ابين ان حل مشكلة السكن الخطر وغير الانساني لحوالي (٢٠٠) عائلة عربية في عكا القديمة هو في متناول اليد».

وطالب خوري بلدية عكا ووزارة الإسكان باعطاء التعليمات المناسبة فوراً لنقل العائلات العربية التي تسكن في بيوت خطرة وغير انسانية في عكا القديمة.

وأنهى خوري رسالته: ان الوضع لا يحتمل اي تأجيل أو اهمال، وفي حالة انهيار البيوت وحدوث كوارث فان المسؤولية لن تكون شعبية فقط، بل تكون جنائية أيضاً تجاه الجهات المسؤولة بشكل مباشر.

الضغوط على فرق كرة السلة العربية تتزايد :

دعوة ادارة فريق شباب المركز الارثوذكسي النصراوي للمثول أمام لجنة الطاعة !

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، من رمزي حكيم ـ بعد التحريض الدموي للصحافة الصهيونية الصفراء وحكام مباراة الجمعية ـ كريات شمونة لسلب المكسب لفريق الجمعية أتى دور فريق شباب المركز الارثوذكسي النصراوي الذي بات أمر صعوده الى الدرجة الاولى مؤكداً.

فقد وصلت لادارة المركز دعوة من الاتحاد العام لكرة السلة للمثول امام لجنة الطاعة بحجج تافهة لا تمت للحقيقة بصلة.

وقد جاء في مكتوب الدعوة ما يلي : «تدعو ادارة فريق شباب المركز الارثوذكسي للمثول امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام يوم الخميس ٨٧/٤/٩ الساعة ٥ مساء وذلك (كما جاء حرفياً في دعوة الاتحاد) بسبب التصرفات غير الرياضية لجمهور الفريق في المباراة الخارجية التي لعبها الفريق أمام هبوعيل تسعيري دغانيا ب».

ويذكر أن تلك المباراة توقفت في الدقائق الاخيرة منها لمدة حوالي دقيقتين بسبب تهجم احد لاعبي دغانيا على لاعب شباب المركز ولكمه بقبضة يده على وجهه دون أي سبب. وعندما توجه اللاعب الى الحكم لتوضيح الأمر أجابه حكم المباراة : «لم ار ذلك، فلا استطيع عمل اي شيء». وعندما حاول لاعب المركز أن يريه العلامة الحمراء على وجهه بسبب اللكمة اجاب : «لا اريد معالجة الموضوع. فلم أر شيئاً. وعندها طبعاً لم يرق ذلك في عيون جمهور الفريق، فقاموا بشتم حكام المباراة واللاعب المعتدي. ولكن دون التسبب بالتشويش على سير المباراة. وسرعان ما عاد الجو الى حالته الطبيعية واستمرت المباراة حتى النهاية دون اي تشويش يذكر. وعندما انتهت المباراة اراد حكم المباراة تسجيل ملاحظات تضر بالفريق النصراوي. فتدخل اعضاء ادارة الفريق لمنع ذلك وعندما أصر حكم المباراة على ذلك طلبوا منه ان يسجل ايضاً اعتداء لاعب هبوعيل دغانيا على لاعب المركز. عندها قطع حكم المباراة وعداً لاعضاء ادارة المركز بعدم تسجيل أية ملاحظة. وعندما ذهب النصراويون سجل حكم المباراة ما شاء من ملاحظات ضد الفريق النصراوي وبعث بها الى الاتحاد العام.

هذا، وقد تحيز حكام المباراة بشكل علني لفريق دغانيا ضد الفريق النصراوي في مجريات المباراة. وقد توجه مدرب الفريق عدة مرات بالطلب من حكام المباراة بالتحكيم العادل ودون تمييز (انظر الصفحة الرياضية في «الاتحاد» يوم الثلاثاء ٨٧/٣/٣١).

ويحق لنا هنا ان نتساءل: هل بدأت الضغوط على فرقنا العربية بحجج تافهة للنيل من المكاسب التي حققوها في مجال لعبة كرة السلة.

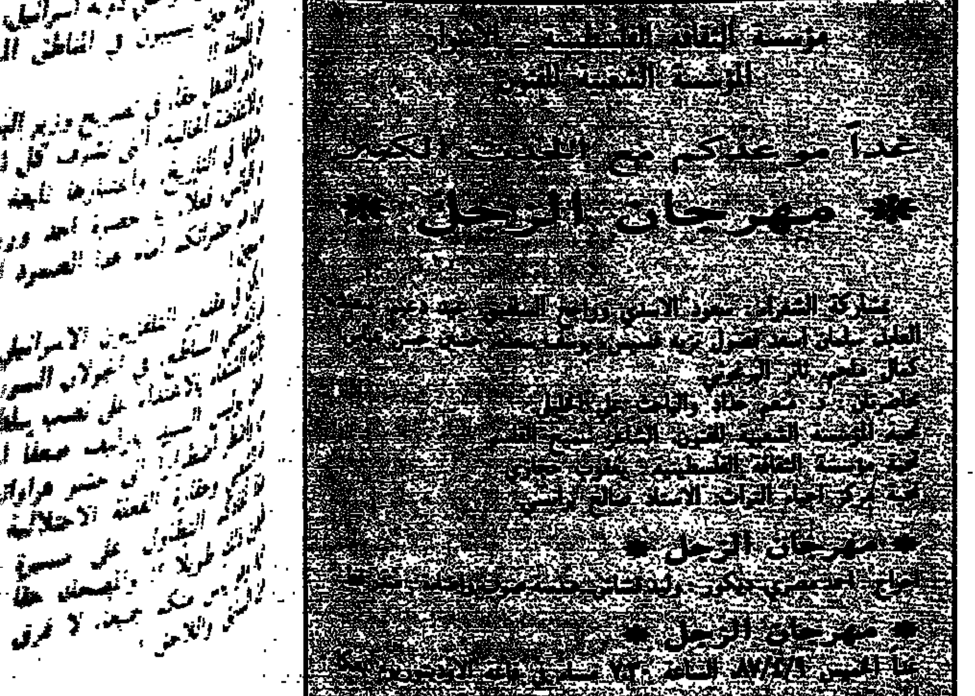
ابتداء من الثانية عشرة من ظهر اليوم:

إضراب في جامعات حيفا وتل أبيب وبئر السبع وفي معهد «التخنيون»

● تل أبيب ـ يواصل الطلاب الجامعيون معركتهم الكفاحية ضد الخطة الحكومية لرفع رسوم التعليم العالي ومن أجل حقهم الاساسي بالتعلم وضد ممارسات الشرطة القمعية الاخيرة ضد الطلبة.

فقد أعلن ان إضرابا عن التعليم سيبدأ في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في جامعات، تل أبيب وحيفا وبئر السبع وفي معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا.

ويأتي هذا الاضراب في اطار التشويشات والاجراءات التباطؤية التي أقرتها قيادة الطلاب في شتى الجامعات ومعاهد التعليم العالي لهذا الاسبوع.



حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

الاجتماع السنوي المطلق يعقد اليوم الاربعاء ٨٧/٤/٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

برنامج الاجتماع:

١) افتتاح ـ الدكتور باسم توما.

٢) محاضرة حول آخر التطورات في الاتحاد السوفييتي ـ يقدمها الشاعر سالم جبران.

٣) تلخيص عمل الحركة خلال السنة الماضية. وبرنامج عمل للسنة الحالية ـ يقدمه توفيق كناعنة.

اليوم، انتخابات الطلبة العرب في «التخنيون»:

استهجان عام إزاء مواقف «الحركة الوطنية التقدمية» الفئوية الانفرادية

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ تجري، اليوم الاربعاء، الانتخابات لهيئات الطلاب العرب التمثيلية في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا : لجنة الطلاب العرب ولجنة المراقبة وممثلو الطلاب العرب في التخنيون في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وستجري الانتخابات في صندوقين يوضع الاول في النادي مقابل المدخل الرئيسي للمعهد ويكون مفتوحا من التاسعة صباحاً حتى السادسة مساء ويوضع الثاني في نادي «الاخوة» في حيفا ويكون مفتوحاً من الثانية عشرة ظهراً حتى السادسة مساء.

ويفيد مراسلنا الطلابي بأن شعوراً من الاستغراب والاستهجان يستحوذ على غالبية الطلاب العرب في «التخنيون» ازاء الموقف الذي ارتأت تبنيه «الحركة الوطنية التقدمية» في المعهد فبدلاً من الاستجابة لنداء جبهة الطلاب العرب باقامة تحالف وطني لما فيه خدمة الطلاب العرب ومصالحهم والحركة الطلابية العربية عامة ـ بدلاً من ذلك آثرت الحركة اختيار طريق تفرقة الصفوف من خلال اصدار «مجلة» ركزت كل هجومها، فيها، على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى جبهة الطلاب العرب في الوقت الذي تحتم فيه الظروف الموضوعية توحيد القوى الوطنية كافة بين الطلاب العرب كما بين الجماهير العربية عامة وخصوصاً في ضوء البشائر القادمة من الجزائر والآمال الوطنية المعقودة على دورة المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدية بين فصائل م.ت.ف كافة.

نتائج سحب «اللوتو»

● في السحب الذي جرى أمس الثلاثاء (٤/٧)، على جوائز يانصيب «لوتو» فازت الارقام التالية: (٤) و (١٠) و (٢٢) و (٣٤) و(٣٧) و (٤٠) والرقم الاضافي (١٦).

تتمات من الصفحة الاولى

آلاف المعتقلين الفلسطينيين

وكشف طه غنايم أن سلطات سجن الخليل نقلت، خلال الايام القليلة الماضية، فيض القصراوي ومحمد ابو عواد وأمين السويطي ومعتقلا رابعاً باسم أبو يمن، كما يبدو الى المستشفى لتلقي العلاج.

ونقل من زملائه المعتقلين تحية الى جميع الذين يقفون الى جانبهم ويقينهم لن السلطات لن تستجيب لمطالب المعتقلين بدون زيادة الضغط الشعبي ومواصلته.

● سجن رام الله ●

وزار المحامي جواد بولس، أمس أيضاً، سجن رام الله (حيث يقبع حوالي ١٥٠ معتقلا فلسطينياً). وعلم ان المعتقلين هناك أضربوا لمدة أربعة أيام ثم أضربوا، تضامناً مع أخوتهم في سجون الاحتلال الاخرى، يومي السبت والاحد الماضيين وهم يتدارسون، حاليا، امكان اتخاذ اجراءات احتجاجية أخرى، فيما يواصلون الاضراب عن الزيارة وتلقي الرسائل.

● سجن نابلس المركزي ●

ووصلت الى مكتبنا، أمس، من خلف قضبان سجن نابلس المركزي رسائل عديدة موجهة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد والى لجنة المبادرة الدرزية والى هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» ورسالة خاصة موجهة الى جماهير الشعب الفلسطيني.

وبعد أن يشرح المعتقلون الاسباب التي دعتهم الى خوض الام الجوع يشيدون بمواقف الجهات التي وجهوا اليها الرسائل، ويستعرضون مطالبهم، التي لا تزال السلطات ترفض تلبيتها.

ومما جاء في الرسالة الموجهة الى جريدة «الاتحاد»: «الرفاق المناضلون، أسرة تحرير «الاتحاد» الحيفاوية الغراء «تحية كفاحية معمدة بالألم والمعاناة. تحية لكلمتكم النضالية المدوي صداها في كل الوطن المحتل.

«رفاقنا المناضلين. ها نحن، شركاءكم في الخندق، نتحدث اليكم من قبور الاحياء وأقبية الزنازين..».

هذا وزار المحامي جواد بولس، أمس، سجن نابلس المركزي (حيث يقبع حوالي ٥٠٠ معتقل فلسطيني). وعلم أن هناك سبع حالات مرضية (نتيجة الاضراب عن الطعام المستمر منذ ١٤ يوماً) وأن المرضى جمعوا في غرفة خصصت لذلك. وطلب المحامي التقاء موكله حسني أنيس عودة (من حوارة ـ قضاء نابلس) فابلغ بأنه لا يستطيع لقاءه، لتدهور حالته الصحية.

وأفاد المعتقلون انهم يعانون بشكل خاص جراء الاهمال الطبي وأنه لا صحة لادعاء السلطات ان المعتقلين يرفضون المثول للفحص، وناشد المعتقلون الرأي العام، وخصوصاً نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ممارسة الضغوط على السلطات للاستجابة لمطالبهم العادلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، مريحاً وتتوقع أن يطرأ انخفاض طفيف في درجات الحرارة، غداً الخميس.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٤/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٥٩٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٦٧٣ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٩٩٦ ش.ج
● «أسود»	١،٥٧ ـ ١،٥٨ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيميليا : ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢١٤٢٩
فاكسيميليا : ٠٤/٥٣٦٨١٨
ص.ب ٦٧-٩ حيفا ٣١٠٩١

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧